

المستقبل النسوي

رعاية الناس، وصون العدالة والحقوق

في ضوء جائحة كورونا، تدرس المجتمعات المحلية حول العالم الإجابات العديدة الممكنة عن أسئلة من قبيل "كيف وصلنا إلى هذا الوضع؟" و"ما الذي سيكون بعد جائحة كورونا؟" و"ما هو نوع المجتمع الذي نريد أن نبنيه بعد هذه الأزمة العالمية؟" لقد كانت الجائحة ذات طابع استثنائي لدرجة أننا، لكي نتحاور في هذه المسائل، نحتاج إلى الخروج عن المألوف، في إطار بحثنا عن حلول.

تتضمن هذه الورقة أفكارًا من أعضاء مجتمع عدالة النوع الاجتماعي في منظمة أوكسفام وترتكز على الفكر النسوي من أجل وضع تصور لمستقبل يوفر الرعاية، وشكل هذا المستقبل وكيفية تحقيقه. لقد تعمدنا بكل تواضع ألا تكون هذه الورقة إعلانًا عن مواقف منظمة أوكسفام في مجال السياسة المؤسسية. بل هي ورقة مناقشة وممارسة في التفكير تتصور مختلف الاحتمالات. لقد كانت نية مؤلفي هذه الورقة أن تغذي الأسئلة التي قد تنشأ عن هذا التفكير نقاشًا أعمق بكثير نأمل بإقامته مع حلفائنا وشركائنا والمجتمعات المحلية حول العالم.

وترتكز تأملاتنا على ثلاثة تحديات ملحة تواجه عدالة النوع الاجتماعي هي: تحقيق العدالة الاجتماعية، وحالة الطوارئ المناخية، والنموذج الاقتصادي الحالي - وتعالجها من منظورين على حد سواء هما: أخلاقيات الرعاية وانعدام المساواة. وتتمثل رؤيتنا في تحقيق العدالة الاجتماعية وضمان حقوق الإنسان الدولية من خلال تصور نهج مختلف للتنظيم الاجتماعي يتمحور حول الرعاية بوصفها حقًا من الحقوق، وتقوم في إطاره الرعاية بتوجيه السياسة والسياسات العامة. ومن خلال إعادة النظر في الطريقة التي ننظر بها إلى الناس وتوفير الرعاية لهم، يمكننا إعادة صياغة المعايير والهياكل التي أدت تاريخيًا إلى استبعاد النساء، والسود، والسكان الأصليين، وأصحاب البشرة الملونة، والمجموعات المختلفة جنسيًا، والأشخاص الذين يعانون من الفقر، وغيرها من الفئات. ونعتقد أنه بوضع الرعاية في صميم أخلاقيات عملنا وسياساتنا، يمكننا معالجة جوانب انعدام المساواة التي لا تحظى بالاهتمام الكافي في كثير من الأحيان في العمل السياسي والمؤسسي. ونتيجة لذلك، يُفترض أن نرى زيادة في الرفاه والتضامن الاجتماعي والثقة.

نحن نستلهم بعض التطورات التي نشهد بروزها من حولنا، ونعتقد أن الأفكار الواردة في هذه الورقة تسهم في دفعنا إلى الأمام نحن وجميع المجتمعات المحلية والقادة والمؤسسات.

لقد حان وقت العمل الآن؛ ولا مجال للعودة إلى الوراء.

أوراق مناقشة من منظمة أوكسفام

تصدر منظمة أوكسفام أوراق المناقشة بهدف المساهمة في إثراء النقاش العام والدعوة إلى تقديم التغذية الراجعة بشأن السياسات والممارسات الإنمائية والإنسانية. وهي وثائق "قيد الإنجاز" ولا تشكل منشورات نهائية ولا تعكس بالضرورة مواقف سياسة منظمة أوكسفام. وتعود الآراء والتوصيات المطروحة للمؤلف ولا تعبر بالضرورة عن رؤية منظمة أوكسفام.

لمزيد من المعلومات عن القضايا التي أثرت في هذه الورقة أو للتعليق عليها، يرجى التواصل إلكترونيًا عبر العنوان:

advocacy@oxfaminternational.org.



OXFAM

المحتويات

2	المحتويات.....
3	1 لا عودة إلى الوراء.....
4	المضي قدماً.....
6	2 صون العدالة الاجتماعية وحقوق الانسان.....
6	التوزيع غير العادل لأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر.....
7	تقديم الرعاية في ظل العنف.....
8	بناء المجتمعات على أخلاقيات الرعاية.....
8	كيف نحقق ذلك؟.....
10	3 رعاية كوكبنا.....
10	الفجوة البيئية بين الأنواع الاجتماعية.....
11	إستغلال الموارد الطبيعية.....
11	الدوافع غير المتكافئة وآثار حلالات الطوارئ المناخية.....
11	ضمان رعاية البيئة.....
13	4 تقديم الرعاية إلى 99% من البشر مع تفكير اقتصادي جديد.....
13	نماذج اقتصادية بديلة تقوم على الرعاية.....
14	العوائق التي تحول دون التغيير.....
14	التحول أثناء التعافي من فيروس كورونا.....
16	5 كيفية المضي قدماً: الرعاية والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان للجميع.....
18	الهوامش.....
22	منظمة أوكسفام.....

1 لا عودة إلى الوراء

لقد نجم عن جائحة كورونا خسائر فادحة في جميع أنحاء العالم. وعلى الرغم من أن معدلات الوفيات قد تبدو أعلى بين الرجال¹، تواجه النساء والفتيات تعقيدات إضافية بسبب تفشي الجائحة التي تزيد من ترسيخ أوجه انعدام المساواة القائمة على النوع الاجتماعي. وعلاوة على ذلك، تعاني مجموعات أخرى ومقاطعة مثل النازحين/ات والأشخاص الذين يعيشون في حالة فقر وأصحاب البشرة الملونة والمجموعات المختلفة جنسيًا من الضعف بسبب عقود من الإقصاء في البنى المجتمعية، وبسبب القمع والاستغلال. وقد ساهم ذلك في تأثر هذه الفئات بشكل غير متكافئ بالأزمة الحالية (انظروا الإطار 1).

الإطار 1: الأثر غير المتكافئ لجائحة كورونا في المجتمعات المهمشة

في الأشهر القليلة الأولى من الجائحة وفرض الإغلاق:

- في المكسيك، تفيد البيانات الرسمية عن زيادة تدريجية في معدل العنف ضد المرأة في سياق جائحة كورونا. وبين نهاية شباط/فبراير ومنتصف نيسان/أبريل، قُتل من النساء (367) أكثر من عدد اللواتي توفين بسبب فيروس كورونا المستجد².
- وفي ساو باولو، البرازيل، يرتفع احتمال وفاة السود من فيروس كورونا المستجد بنسبة 62% مقارنة بالبيض³.
- وفي كولومبيا، تشير منظمات المجتمع المدني إلى كون سياق فيروس كورونا المستجد يزيد من ضعف الناشطين/ات في مجال حقوق الإنسان، حيث قُتل ما لا يقل عن 28 ناشطًا ومدافعًا عن حقوق الإنسان في الأشهر الأخيرة⁴.
- وقد ألغى برلمان المجر الاعتراف القانوني بمغاييري الهوية الجنسية و/أو الأشخاص بين-الجنسين، حيث جرى التغيير في خضم تشتت الانتباه بسبب الجائحة⁵.
- وشهد حوالي 30% من الأشخاص المنتمين للمجموعات المختلفة جنسيًا في الولايات المتحدة خفض ساعات عملهم خلال جائحة كورونا، مقارنة مع 22% من بقية السكان⁶.
- وبعد آذار/مارس 2020، أظهرت دراسة استقصائية عبر الهاتف أجرتها جمعية التضامن مع طالبي اللجوء والمهاجرين أن اللاجئين الذين شملهم الاستطلاع في تركيا يعانون من صعوبات في إمكانية الحصول على المواد الغذائية (63%) ومواد النظافة (53%) خلال جائحة كورونا. كما ارتفعت نسبة البطالة بين الذين أجريت معهم مقابلات من 18% إلى 88% بسبب الاحتياطات المتخذة ضد جائحة كورونا. وقد فقد كذلك العمال الذين يعملون بأجور منخفضة أعمالهم وخسروا ماديًا بصورة غير متكافئة لأنهم لم يتمكنوا من العمل بصورة آمنة من منازلهم⁷.

كما تبيين الأمثلة المذكورة أعلاه، يبدو أن الجائحة العالمية قد فاقمت من انتهاك حقوق الإنسان والحقوق الاقتصادية للمجتمعات المهمشة تاريخيًا، كما قوضت جهود المجتمع المدني الرامية إلى إدانة هذه الانتهاكات.

ويشير تقرير منظمة أوكسفام "وقت الرعاية" إلى نظام اقتصادي يوزع الواجبات والحقوق والامتيازات بشكل غير عادل وغير متكافئ، فضلًا عن الموارد والفضاءات والأدوار الاجتماعية⁸. وترى ورقة المناقشة هذه أن سياق جائحة كورونا قد زاد من حدة الفجوة بين الثراء والفاقر المدقع من خلال أداء المكلفين بواجب حماية الحقوق وتفاعسهم في أن معًا. ففي الولايات المتحدة الأمريكية، على سبيل المثال، ساهمت الحوافز الاقتصادية مرة أخرى في إنقاذ الشركات⁹. وعلى نفس المنوال، تحد سياسات التقشف القوية في المكسيك من تمويل الخدمات الاجتماعية، الأمر الذي يؤثر بشكل غير متكافئ في الخدمات الأساسية للنساء والسكان الأصليين¹⁰. وبالمثل، سمح نهج "عدم التدخل" الذي تتبعه القيادة النيكاراغوية بانتشار المعلومات المغلوطة الأمر الذي عرض الناس لخطر عدم القدرة على الوصول إلى المعلومات التي قد تنقذ أرواحهم¹¹. وفي سلوفاكيا، استخدمت فترة الطوارئ لتقييد الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية¹².

وفي العديد من البلدان، برر أصحاب السلطة إعطاء الأولوية أثناء جائحة كورونا للاقتصادات الرأسمالية من خلال سرديات أشبه ما تكون بالحرب وخطاب يدعم الخطاب الاستبدادي ويبرر الإجراءات الصارمة¹³، في حين يصار (في الهند على الأقل) إلى وصم المرضى وزعزعة استقرار نظم الرعاية الصحية¹⁴. وفي البرازيل والصين والهند والفلبين وروسيا والولايات المتحدة الأمريكية، نتج عما يسمى "سياسات الرجال الأقوياء" - التي عُرفت بالحكم الاستبدادي أو الشعبوي ذي القيادة الذكورية الهرمية¹⁵ - تجاهل أزمة جائحة كورونا في البداية، والتقليل من شأنها وتسييسها في المحطات الرئيسية، ما عرض الرفاه الجماعي للخطر^{16،17}، ولا شك في وجود أمثلة أخرى. ويبدو أن هذه السياسات والنهج في سياق جائحة كورونا تعطي الأولوية للنمو الاقتصادي والنمط الاستهلاكي على حساب رفاه الناس، والنهوض بالعدالة الاجتماعية في المجتمعات المحلية، وحماية البيئة.

وفي غضون أشهر قليلة، إنكشفت أماننا الخسائر المرهقة التي ألحقها بنا إعطاء الأولوية للنمو الاقتصادي، وبات الجميع يرى أثره على البيئة، وعلى نظمنا الغذائية، وعلى صحتنا الجماعية، وعلى أوقات فراغنا الشخصية، وعلى حياتنا الأسرية، وعلى حرياتنا الأساسية.

ببساطة، لا عودة إلى الوراء.

المضي قدمًا

وقد أدت الجائحة إلى بلوغ منعطف حاسم، إذ أبرزت أوجه انعدام المساواة في نظمنا الحالية، وأتاحت الفرصة لنا للابتعاد عن الأنماط التي ظلت تعتبر هي المعيار لفترة طويلة جدًا. وسيكون تخيل المستقبل النسوي والسعي لتحقيقه أمرين حاسمين في عملية الابتعاد هذه، سواء في خضم الأزمة أو في خضم الانتعاش. إن الخيارات التي نعتمدها الآن - من أجل الخروج من الماضي أو لتعزيز الطرق القديمة - ستستمر معنا لعقود وأجيال.

الاطار 2: النشاط أثناء الجائحة

- ومع انتشار الجائحة، تنشئ مجتمعات محلية كثيرة شبكات لتوفير السلع والخدمات الأساسية، وتمارس الضغوط من أجل إحداث تغييرات في السياسات حيث يفشل القادة السياسيون. لقد أنشأ الملايين من الناس حول العالم بنى مجتمعية ترسم الخطوط العريضة للمستقبل النسوي العادل والشامل والمتحول اجتماعيًا الذي نصبو إليه.
- في إيران، شاركت الأحياء السكنية في التعاون لإطعام ورعاية بعضها بعضًا، في أعمال تضامن عفوية¹⁸.
 - استغل نشطاء المناخ الشباب الفرصة لأقلمة نشاطهم ومشاركة الخطط من أجل مدن أكثر خضرة، وخفض الاستهلاك، واستعادة الحياة البرية، وغيرها من الأمور¹⁹.
 - وجه النشطاء دعوات إلى الأثرياء الذين تواصل ثروتهم نموها لأنهم لا يدفعون ما عليهم من مستحقات، ودعوا في الوقت عينه إلى عمليات إنقاذ القطاع العام²⁰.
 - في الولايات المتحدة، إندلعت احتجاجات ومظاهرات "حياة السود مهمة" في مايو/أيار 2020 في جميع الولايات الخمسين للتديد بعنصرية مؤسسات الدولة وفوقية البيض ووحشية الشرطة، التي فضحتها هذه الجائحة.

ويدعو السياق إلى التحول الجذري، لوضع الرعاية في مركز الاستجابة لفيروس كورونا المستجد وكذلك في خطط الانتعاش. إن الرعاية هي أكثر من مجرد العمل البدني والعاطفي للأفراد. ووفق مؤلفين مثل غيليان²¹، يجب أن تُفهم الرعاية هنا على كونها تمتد إلى علاقة اهتمام أوسع في جميع ما يخص رفاه الآخرين، علاوة على رفاه الذات.

ومن شأن إعادة التنظيم باتجاه مجتمع أكثر عدلاً، من خلال تقدير الرعاية والاعتراف بها، أن تخلق مجتمعًا يضع في المقدمة تطبيق حقوق الإنسان الدولية مثل الحق في الغذاء والسكن والرعاية الصحية والدخل الأساسي، وفي إيصال أصوات الأشخاص وعدم تعرضهم للتمييز وتجنبيهم العنف (غلين، 2000)²². ونعتقد أنه في سياق تجذر الرأسمالية والعنصرية والأبوية، لا يوجد في الواقع شيء أكثر تقدمية من اهتمام الناس والمجتمعات ببعضها البعض بصورة دفاعية على أساس متساو ومنصف، وأن تتلقى الدعم النشط للقيام بذلك. ونحن نعتقد أن هذا هو نقيض الاستجابة الاستبدادية والقمعية والعنيفة - من أجل زيادة العدالة الاجتماعية، وتعزيز الديمقراطية والسلام والرفاه الفردي والجماعي. إن وضع الرعاية في مركز اهتمام مجتمعاتنا المحلية والدولية هو خيار سياسي رئيس.

وفي إطار "الرعاية" يمكننا إعادة تعريف الثقافات²³ والقيم والممارسات، وإعادة تشكيل السياسات لضمان رفاه الجميع في مجتمعاتنا، ومعالجة أوجه انعدام المساواة الجذرية والنظم التي لطالما أدت إلى القمع الجنسي والعنصري. كما يجب علينا القضاء على الأعراف الاجتماعية الضارة من خلال الاعتراف بأن أعمال الرعاية

تدعم جميع أشكال العمل الأخرى، وأن أولئك الذين قدموا الرعاية تاريخيًا - أي النساء، وخاصة السود والسكان الأصليين وأصحاب البشرة الملونة، والمجموعات المختلفة جنسيًا، وأولئك الذين يعيشون في حالة فقر أو المهاجرين - متساوون في القيمة، وليسوا أدنى منزلة من أولئك الذين طالبوا تاريخيًا بالمزيد من الرعاية وتلقوها، ولا سيما الرجال والفتيان، والأشخاص المكتفون مادياً، والمجموعات المهيمنة عرقياً. كما يجب أن تطور أصوات الناس وقدرتهم على صنع القرارات والقيادة وممارسة جماعية جديدة تتسم بالرافة والتحول. ويجب كذلك أن نستثمر في الاقتصادات التي تشمل الجميع وتحمي حقوق الإنسان، من خلال الإنصاف والتكاملية والنهج النسوي والاستدامة. كما يجب علينا أن نعيد تعريف التضامن الاجتماعي من خلال موازنات تعطي الأولوية للصحة والتعليم والسلام، وأن نطبق العدالة المالية من أجل تمتع الناس بحقوقهم وحياتهم وحمايتهم وتعزيزها.

نحن نصلو إلى مجتمع عالمي يضع الرعاية في صميم التنظيم الاجتماعي والسياسي والاقتصادي في المستقبل، ويسعى إلى تحقيق الرفاه والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان للجميع. وتعكس الأقسام التالية ثلاثة تحديات طارئة في سبيل تحقيق ذلك هي: العدالة الاجتماعية (القسم 2)، وحالة الطوارئ المناخية (القسم 3)، والنموذج الاقتصادي الحالي (القسم 4)، ودور الرعاية في المضي قدماً (القسم 5).

2 صون العدالة الاجتماعية وحقوق الانسان

تقول سعيدية هارتمان إن "الرعاية هي الترياق للعنف. وإذا أردنا الابتعاد عن أنظمة العنف علينا أن نُعيد تصور عالم يعيد للرعاية وضعها المركزي." ميرا غني، فيروس كورونا المستجد والرعاية – مسيرات نسوية، 2020.

التوزيع غير العادل لأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر

تُعد أعمال الرعاية جزءًا أساسيًا من كوننا بشرًا، وهي "مهمة جدًا لمجتمعاتنا وللاقتصاد. وهي تشمل رعاية الأطفال وكبار السن وذوي الأمراض أو الإعاقات الجسدية والعقلية، علاوة على الأعمال المنزلية مثل الطهي والتنظيف والغسيل والإصلاحات المنزلية وجلب المياه والحطب"²⁴. وتعد أعمال الرعاية أمرًا بالغ الأهمية للحفاظ على استمرار تطور مجتمعاتنا، وإتاحة المجال لجميع أشكال العمل الأخرى. وفي معظم البلدان، تضطلع النساء بالقسم الأكبر من أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر التي غالبًا ما تكون غير مرئية²⁵. وتقدّر منظمة العمل الدولية أن النساء يكرسن في المتوسط 3.2 ضعف الوقت الذي يخصصه الرجال لأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر وأنه ليس ثمة بلد يؤدي فيه الرجال والنساء قسطًا متساويًا من أعمال الرعاية²⁶. ووفقًا لأي جين بو "يعد عمل الرعاية أحد أكثر الأعمال التحويلية عمقًا في حياتنا، ومع ذلك فهو في كثير من الأحيان عمل غير مرئي ويقدر بأقل من قيمته"²⁷.

وتشكل القيم الأساسية للتوزيع غير العادل لأعمال الرعاية نفس الدينامية ذاتها التي تستحوذ بها النخب على الرعاية، بينما تنكرها على الآخرين وتحرمهم منها. ولطالما كان تقديم الرعاية وتلقيها قائمين على النوع الاجتماعي، ومرتبطين بالطبقة الاجتماعية، وبانعدام المساواة، ما أدى إلى نشوء صناعة²⁸ قائمة على العولمة تقدم خدماتها للأثرياء وللمهيمنين عرقياً فيما تدفع أجورًا بخسة للعاملين والعاملات في مجال الرعاية²⁹. وحتى حين تكون الرعاية مدفوعة الأجر، تُظهر الدراسات على المستوى المحلي والعالمي، أن ظروف العمل في مجال الرعاية تظل صعبة إن لم تكن استغلالية، وتقوم على علاقات غير متكافئة بين أرباب العمل والموظفين والموظفات، وعلى التمييز العرقي وعلى أساس النوع الاجتماعي، فضلًا عن المشكلات المرتبطة بصفة المهاجرين لمجموعة كبيرة من العاملات والعاملين في مجال الخدمة المنزلية والرعاية الصحية³⁰. هذا هو الحال أيضًا بالنسبة للعاملات والعمال المهاجرين، الذين يقدمون جزءًا كبيرًا في أعمال الرعاية غير الرسمية وغالبًا ما لا تشملهم شبكات الضمان الاجتماعي الرسمية. ويحق للملايين من الأشخاص الذين يقدمون أعمال الرعاية، ومعظمهم من النساء والفتيات والأشخاص الذين يعانون من الفقر وظروف العمل غير المستقرة، ألا يضطروا إلى التضحية باحتياجاتهم الخاصة لجهة الرعاية والرفاه من أجل الصمود في إطار النظام الرأسمالي. نحن جميعًا نواجه نفس العاصفة، لكننا لسنا جميعًا على متن القارب نفسه.

وقد أظهرت الدراسات التي أجريت لمعرفة تأثيرات الرعاية غير مدفوعة الأجر في سياق فيروس كورونا المستجد أن الإغلاق العام نتيجة جائحة كورونا قد وضع مسؤوليات أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر داخل الأسرة تحت ضغط إضافي، لا سيما بالنسبة للنساء³¹ اللاتي من المرجح أن يتحملن مسؤوليات أعمال الرعاية بسبب عدم القدرة على الوصول إلى النظم الاجتماعية العامة أو الخاصة التي تقدم خدمات الرعاية، مثل رعاية الأطفال والتعليم والرعاية الصحية الأولية ورعاية المسنين³². وتؤدي القيود الجديدة المفروضة في سياق فيروس كورونا المستجد على الوصول إلى خدمات الرعاية إلى تفاقم التوزيع غير العادل للرعاية - القائم أصلاً - حيث تتم إدارة الكلفة والمسؤوليات كشأن خاص داخل الأسر. فعلى سبيل المثال، يغفل القول "بإغلاق الاقتصادات" أثناء الجائحة المساهمة الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة أعمال الرعاية في المجتمع بشكل عام³³. وتتجاهل هذه المواقف أيضًا مليارات العمال الذين يتقاضون أجورًا منخفضة، ويعملون من غير أجر، ويشكلون صلب الاقتصاد والحياة نفسها، فيما لا يبرز دورهم. فهم يطعمون مجتمعات بكاملها ويعالجونها ويديرونها ويوصلون الخدمات إليها ويعتنون بها³⁴. ويعتبر مؤلفو هذه الورقة أن هذا الإهمال هو انعكاس لتأصل التمييز على أساس النوع الاجتماعي والطبقي والعرقي داخل نظمنا الحالية، ومدى استبعاد الرعاية من السياسة الاجتماعية والاقتصادية ومن الفكر³⁵.

لقد سلطت هذه الجائحة أيضاً الضوء على المواقف الإشكالية الأعمق المبنية على أساس النوع الاجتماعي تجاه الرعاية ومقدميها من نساء ورجال. فعلى سبيل المثال، أظهرت الدراسات التي أجريت في جميع أنحاء العالم أنه فيما أبلغ الرجال عن زيادة تدريجية في مسؤولياتهم المنزلية وفي أعمال الرعاية أثناء الجائحة، أبلغت النساء عن استمرارهن بالاضطلاع بالجزء الأكبر من المسؤوليات المنزلية والرعاية داخل الأسرة³⁶. ويعتبر مؤلفو هذه الورقة أن أعمال الرعاية المتدنية وغير العادلة التي يؤديها الرجال في المتوسط على مستوى الأسرة³⁷ على الرغم من الزيادات التي طرأت خلال هذا الوقت، لا يمكن استمرارها على هذا المستوى، ولا هي مقبولة في مجتمع عادل ويشمل الجميع. وفي أحسن الأحوال، هي علامة على المواقف والأعراف الاجتماعية والخطابات المبنية على الانقسام بين الحيزين الخاص والعام، والتقسيم بين الدور الانتاجي والإنجابي، الذي يُنظر من خلاله إلى النساء على أنهن أكثر "إيثاراً" و"محبة"³⁸ بشكل طبيعي. وفي أسوأ الأحوال، تدعم هذه المواقف الامتياز الذكوري الذي يحاول تبرير ممارسة "السلطة"³⁹ على أفراد الأسرة ومواردها⁴⁰، والتأكيد على الوضع القائم لأدوار النوع الاجتماعي الصارمة ونماذج العائلات - الأسرة النووية المكونة من جنسين مختلفين والمنتمية إلى الطبقة الوسطى⁴¹ - يُنظر إلى الرجل في إطارها كمعيل وفاعل في المجتمع وإلى المرأة كمقدمة للرعاية. وعلى الرغم من أن التقسيم التقليدي للعمل بين الأنواع الاجتماعية أقل انتشاراً اليوم في بعض أنحاء العالم بفضل إدمان النساء في سوق العمل الرسمي وبعض المشاركة المتزايدة إجمالاً في الحيز العام، لا يزال ثمة الكثير مما يجب القيام به لتقييم أعمال الرعاية وإعادة توزيع مسؤولياتها بين الأنواع الاجتماعية.

من المهم أيضاً الانتباه إلى أن المزيد من الرجال يدركون أهمية أعمال الرعاية، وأن الوقائع الجديدة لأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر في سياق فيروس كورونا المستجد قد تُغيّر أولويات الرجال بدرجة أكبر. ويمكن أن تشكل البنية الاجتماعية والقواعد والحوافز التي تجبر النساء في الغالب على أداء مزيد من أعمال الرعاية، حواجزاً عندما يرغب الرجال في تولي أدوار الرعاية، كما هو الحال بشكل متزايد بالنسبة للشباب في العديد من البلدان. ويمكن للأعراف الاجتماعية الصارمة والهرمية والأبوية أن تقصي الرجال من الذين يختارون أداء أعمال الرعاية وتضطهدهم وتحقرهم وتسخر منهم.

تقديم الرّعاية في ظلّ العنف

خلال عمليات الإغلاق بسبب فيروس كورونا المستجد، تزداد سوءاً الحالات الكارثية للنساء اللواتي يعانين أصلاً من عنف الرجال. وتتنامى أعداد ضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي، إذ يُقدّر صندوق الأمم المتحدة للسكان ارتفاع العنف ضدّ النساء والفتيات بنسبة 20%، ويصفه "بجائحة الظل"⁴². ويُعتبر هذا الارتفاع مقلّماً⁴³ في مناطق كأميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وقد ذكرت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بأن جائحة كورونا تؤثر بشكل متفاوت في الصحة العقلية والعاطفية للنساء في آسيا ودول المحيط الهادي، وذلك بسبب الزيادة في أعمال الرّعاية غير مدفوعة الأجر وارتفاع التهديدات بالعنف وما ينجم عنها من توتر وضغط⁴⁴. علاوة على ذلك، فقد أدت عمليات الإغلاق بسبب فيروس كورونا المستجد والضغط الاجتماعي والاقتصادي إلى إثارة أنواع أخرى من العنف المتجذّر في السلطة الأبوية كالقتل والتحرش بالناشطين، والناشطات في مجال حقوق الإنسان أو وحشية الشرطة تجاه المجتمعات المحلية أو الأفراد الضعفاء.

وفي الحيز المنزلي، ساعدت عمليات الإغلاق على خلق بيئة خصبة للعنف والتمييز متجذرة في الأعراف الاجتماعية المرتبطة بأدوار النوع الاجتماعي. ومع تمديد عمليات الإغلاق، سوف تزداد هذه الممارسات صلابة. فمن جهة أولى، ثمة ضغط اجتماعي يُمارس على النساء للاضطلاع بأدوار تقليدية مبنية على النوع الاجتماعي كالطهي والتنظيف ورعاية الأطفال وكبار السنّ والمرضى، ما يعرضهن لمزيد من الخطر. إذ تواجه النساء خطر التعرض للعنف في حال اعتبرهن شركاؤهن أو الأشخاص الذين يعتدون عليهن بأنهن لم تؤدي أدوارهن المتوقعة منهن بشكل مرضٍ أو حتى حين تدلين بأرائهن أو تحاولن اتخاذ قرارات في ما يخص المنزل. ويؤدي انعدام الأمن الاقتصادي وفقدان القدرة على التنقل وإدراك الرجال بفقدان السيطرة إلى استعمال العنف كوسيلة لإعادة فرض السلطة والهيمنة في المنزل، في الوقت الذي يبرر فيه المجتمع العنف كجزء من الحياة المنزلية في أوقات الضغط. ونتيجة لذلك، يتزايد العنف المنزلي بما في ذلك العنف تجاه الشريك الحميم كما تجاه الأطفال وأفراد العائلة من المجموعات المختلفة جنسياً. وقد باتت طلب المساعدة أصعب على الناجين اليوم من أي وقت مضى.

وبالنظر إلى خطورة "جائحة الظل" للعنف المبني على النوع الاجتماعي، فإننا بحاجة إلى جمع المزيد من البيانات، وإلى اكتشاف الروابط بين الاتجاهات في أعمال الرعاية والعنف المبني على النوع الاجتماعي، وكيفية تأثير العنف في مقدّم الرّعاية من السكان الأقلّ تمثيلاً تاريخياً مثل السود والسكان الأصليين وأصحاب البشرة الملونة والمجموعات المختلفة جنسياً.

بناء المجتمعات على أخلاقيات الرعاية

استنادًا إلى تحليلنا لتداعيات فيروس كورونا المستجد من خلال منظور الرعاية، نرى أن الطريقة التي نعالج بها انعدام المساواة، بما في ذلك اللامساواة حسب العرق والنوع الاجتماعي والطبقة الاجتماعية والجنس، هي من خلال وضع الرعاية في صميم قيمنا وسياساتنا وممارساتنا. كما نرى أن جائحة كورونا قد أبرزت عمل الرعاية وبيّنت مدى أهميتها للحقوق الفردية والرفاه الاجتماعي. وليس مفهوم بناء المجتمعات على الرعاية بجديد ولا حصري لهذه الورقة. إذ يحمل غيليان⁴⁵ ونودينجز⁴⁶ وهيلد⁴⁷ وكونرادي⁴⁸ وراغورام⁴⁹ من بين آخرين أفكارًا متقدمة في ما يخص نظرية أخلاقيات الرعاية - تتيح بحثًا غنيًا ودقيقًا ومستمرًا ومرتبطة بقوة بالعدالة الاجتماعية ومعايير حقوق الإنسان. وتتمحور أخلاقيات الرعاية حول مفهوم الأخلاق واتخاذ القرارات التي تتعلق بالرعاية كجزء لا يتجزأ من الحياة الخاصة والعامة: إنها مسؤولية اجتماعية مشتركة يجري تشاركتها على قدم المساواة ويتم تقديرها في المجتمع. وهي مسؤولية تتميز بالاهتمام بالآخرين وتتمحور حول الاحتياجات، كما أنها متكاملة وتأخذ بطبيعتها السياقات المحلية بعين الاعتبار⁵⁰.

الاطار 3: أخلاقيات الرعاية، جسر يوصل للحقوق والعدالة الاجتماعية

تبدأ رعاية الآخرين بالاهتمام برؤيتهم، ويرتبط ذلك تقليديًا بالرعاية الفعلية التي يقدمها معظم الأهل لأطفالهم بهدف رؤيتهم يزدهرون، في سياق علاقة طويلة الأمد، وليس فقط بداعي الواجب.

وتُعدّ نظرية أخلاقيات الرعاية هذه حديثة نسبيًا، وهي مبنية على فكرة أن الأشخاص، خارج نطاق عائلتنا وأصدقائنا المقربين، هم كائنات اجتماعية مترابطة يتصل بعضها ببعض. ويعني ذلك أن الرعاية المعروفة والمحتمية بها في ما يُعرف بالفضاء الخاص والعلاقات الحميمة والقريبة، يمكن توسيعها لتشمل المجتمع الأوسع وصولًا إلى الكوكب بكامله. ويعني بناء مجتمع يقوم على أخلاقيات الرعاية تغيير حياتنا الاجتماعية والشخصية، وذلك من خلال الترويج لقيم الاهتمام بالآخرين والمشاركة. ومن شأن هذه القيم أن تحدّي المعايير الاجتماعية السائدة، والتي ترتبط بالمنافسة والتسلسل الهرمي واختلال موازين القوى المبني على النوع الاجتماعي أو العرق أو الطبقة الاجتماعية أو الجنس أو عوامل أخرى، وهي تلك المعايير التي تعيد الأسواق والسياسات والمؤسسات والقوانين إنتاجها، عمدًا أو عن غير قصد.

كما سيُغيّر تخطيط السياسات العامة وتنفيذها في مجالات كالاقتصاد أو الهجرة أو الإسكان أو الحماية البيئية في حال كانت احتياجات الأشخاص المتضررين أساسية بالنسبة لهذه السياسات. ولا تتجاهل أخلاقيات الرعاية مبادئ العدالة والمساواة والإنصاف ولا القوانين ولا الحقوق، بل عوضًا عن ذلك، هي تقوم على الفهم بأن مراعاة احتياجات الأفراد والجماعات المعنية ستعزز العدالة والحقوق ولن تكون عائقًا أمامهم.

كيف نحقق ذلك؟

يمكن أن يوفر التركيز على الرعاية جسرًا نحو عالم أكثر استنادًا إلى الحقوق وأكثر عدالةً بين الأنواع الاجتماعية، وأكثر نسوية. وفي غياب الحماية الاجتماعية وضمانات حقوق الإنسان، قاومت جماعات كثيرة القمع والاستبعاد والتمييز من خلال رعاية بعضها بعضًا. ففي عام 1977، أعلنت "جمعية نهر كومباهي" أن سياساتها تقوم على "محبّة صحية" لمجتمعها المحلي، لأن "الأشخاص الوحيدين الذين يهتمون لأمرنا بما فيه الكفاية لكي يعملوا باستمرار من أجل تحريرنا هم نحن أنفسنا"⁵¹. وقد حدد التهميش الجماعي سياسات المقاومة للعديد من الجماعات، ومع ذلك فلا تزال الحركات السياسية تعتمد على رفاه أعضائها لتحقيق أهدافها. لقد كانت الرعاية وستظل سياسة ضرورية يجب العمل من خلالها إلى أن تتحقق العدالة بين الأنواع الاجتماعية والجماعات الإثنية.

ويتطلب بناء مجتمع الرعاية فرضيات صعبة وتحويل البنى والنماذج الحالية. وسيطلب التحول على المستوى الجماعي إعادة النظر في المعايير المتأصلة وفي فهم الرعاية، ولهذا السبب تمثل أخلاقيات الرعاية موقفًا أخلاقيًا ومبدأ تنظيميًا وآلية لتحقيق العدالة الاجتماعية، وحقوق الإنسان الدولية، والرفاه الفردي والجماعي.

ومن شأن ترجمة أخلاقيات الرعاية إلى رعاية مجتمعية و"سياسات رعاية" أن تعيد تموضع الرعاية باعتبارها مسؤولية مشتركة لا تقدر بثمن بين الجهات الفاعلة العامة والخاصة، وعبر الأنواع الاجتماعية والأعراق وشرائح الدخل من خلال شبكة مبنية على التبادل والترابط. كما أن الرعاية هي ممارسة لعلاقة تعيد تشكيل الأفراد والمجتمع بصورة فعالة. فهي تولد الرفاه وتغذي الاقتصادات، ولكن في ظل بيئة اجتماعية واقتصادية غير متكافئة وغير عادلة لا يستفيد الجميع منها على قدم المساواة. وتُربّي النساء والفتيات اجتماعيًا على الاضطلاع بأدوار الرعاية في غياب الدعم المجتمعي والحكومي، في حين أن الأطفال والبالغين الذين يعانون من الفقر والضعف كثيرًا ما لا يحصلون على الرعاية التي يحتاجون إليها.

ولتحقيق مستقبل نسوي يهتم بالناس والعدالة والحقوق، يصبح القضاء على العنف أولوية ملحة. ويتصور مؤلفو هذه الورقة أن المجتمعات تبني نفسها - بما يتجاوز مجرد إدانة العنف - على الالتزام بسياسات جديدة من الرعاية: بحيث يعمل الجميع كراع، ويتم تقديم الرعاية للجميع. وكما يقترح هيلد، فإن مجتمع الرعاية "من شأنه أن يغير بشكل أساسي البنى الاجتماعية القمعية التي تؤدي إلى اليأس والعنف المتزايد لأعداد هائلة من الناس في جميع أنحاء العالم"⁵². وفي المستقبل النسوي، يتطلب إنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي والعنف الأسري، فضلاً عن العنف البنيوي، وجوداً واسع النطاق للرعاية والاهتمام.

الإطار 4: المضي قدماً نحو الرعاية والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان

لا ينبغي أن يستند تنظيم المجتمع القائم على الرعاية إلى الامتيازات والمزايا غير المستحقة التي تحافظ على التسلسل الهرمي الحالي واختلال موازين القوة، وإنما على سياسة الرعاية التي تعترف بالتبادل والترابط وتعطي الأولوية لهما.

• ينبغي لمجتمعاتنا أن تعتمد إطاراً للرعاية يركز على المسؤولية المجتمعية المشتركة بين الجهات الفاعلة الخاصة منها والعامّة. بحيث يجري تفكيك التسلسل الهرمي من خلال ضمان عدم تقديم الرعاية على أساس النوع الاجتماعي وألا تكون الرعاية منظمة عرقياً، ولا موزعة بشكل غير عادل، ولا بخسة الأجر، ولا مقدّمة بأقل من قيمتها، وأن تكون معترفاً بها.

• ينبغي لمجتمعاتنا المحلية أن تتوقع من الرجال المشاركة الكاملة بصورة طبيعية في أعمال الرعاية في المنزل - مع الأطفال والمسنين وغيرهم من المعالين - وكذلك خارجه، كخطوة نحو تحقيق عدالة النوع الاجتماعي والعدالة الاجتماعية بشكل عام.

• ينبغي لقادتنا أن يقدموا نموذجاً حول سياسات رعاية تعطي الأولوية لكرامة الإنسان وحقوقه، وتضمن الحريات وتكون مسؤولة مسؤولية فعلية عن إدماج الجميع ورفاههم.

• يجب على مؤسساتنا تصميم وتنفيذ وصيانة النظم والقوانين والمعايير التي تقوم على التضامن والاعتراف والاحترام والإدماج والتعاطف، وتمكين جميع الأفراد والمجتمعات المحلية من الازدهار.

3 رعاية كوكبنا

"الرعاية والمشاركة، من بين قيم أخرى، هما أمران حاسمان في تحقيق عالم أكثر عدلاً وإنصافاً واستدامة" الشعوب الأصلية لأمنا الأرض، كاري-أوكا، 2012.

أدت عقود من السياسة الاقتصادية الليبرالية الجديدة إلى أضرار بيئية كلفت البلدان في عام 2018 ما بين 1 مليار دولار و17 مليار دولار لكل حدث مناخي، وفقاً لمنظمة العون المسيحي⁵³. إلا أن التكاليف الاقتصادية للأضرار البيئية لا تُؤخذ في الاعتبار أصلاً في الموازنات الوطنية أو الناتج المحلي الإجمالي⁵⁴. وإذا تقرب من نقاط التحول في التغيير المناخي، من الملح إبراز الاهتمام بالبيئة وإعطاءها قيمتها الحقيقية، داخل البلدان وعلى الصعيد العالمي على حد سواء، باعتبارها جانباً أساسياً من جوانب ضمان العدالة المناخية.

لقد جعل الانتشار العالمي لفيروس كورونا المستجد ترابطنا أكثر وضوحاً ووجد العديد من الأفراد من خلال التجربة الجماعية لحالة طوارئ عالمية. وقد كان لجائحة كورونا عواقب مدمرة، ولكنها قد تكون فاعلة أيضاً في إقناع المجتمعات المحلية والأفراد بأننا متشابكون⁵⁵، ليس على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي فحسب، بل أيضاً على الصعيد البيئي.

يعتقد مؤلفو هذه الورقة أن أخلاقيات الرعاية هي محور أي سياسات وخطط مناخية تنشأ الآن وبعد هذه الجائحة. ونحن نضع تصوراً لمبادرات تعترف بأعمال رعاية البيئة بين الجهات الفاعلة العامة والخاصة وعبر المجتمعات المحلية والأنواع الاجتماعية، وتُعيد توزيعها وتكافأها، على النحو الذي نتوقعه للرعاية الاجتماعية. كما ندعم النشاط الشبابي العالمي لمجموعات مثل "الجمعة من أجل المستقبل"، التي تستند إضراباتها إلى رعاية "كوكبنا وبعضنا بعضاً"⁵⁶. نحن نستلهم مقترحات مثل الصفقة الخضراء الجديدة (الولايات المتحدة الأمريكية، H.Res.109، 2019) و"حلقة مدينة أمستردام"⁵⁸، التي تعترف برعاية رفاهية المجتمعات والبيئة باعتبارها ضرورية للازدهار. وندعو إلى إعادة تصور - بما يتماشى مع الصفقة الجديدة الخضراء النسوية⁵⁹ - يجري الاعتراف بموجبه بالمجتمعات الأصلية والمدافعين عن حقوق البيئة كمستثمرين بارزين وصانعي الثروات في موازنات الرفاه، بدلاً من الاهتمام بتحليل المخاطر على ورقة الربح المالي. نحن نتشارك رؤية لم تعد فيها علاقتنا بالبيئة استغلالية وإنما علاقة تقوم على الرعاية.

الفجوة النوع الاجتماعي البيئية

لقد جادل العديد من علماء البيئة النسويين وعلماء الأخلاقيات من السكان الأصليين بأن الرعاية هي أحد الجوانب المحددة للترابط بين المجتمعات المحلية والمجتمع والبيئة، وأن "الرعاية" تصبح محورية في اتخاذ القرار البيئي حين يكون الهدف هو دعم المجتمعات المحلية لممارسة سلطتها ورعايتها لنفسها ولكوكبنا⁶⁰. ومع ذلك، كثيراً ما يُنظر إلى رعاية الكوكب كسلوك "أنثوي" وترفضها نظم القيم الأبوية الذكورية التي تقلل من قيمة عمل المرأة وتمحوه، وتترجم إلى فجوة بيئية بين الأنواع الاجتماعية⁶¹. وبالنظر إلى حالة الطوارئ المناخية الراهنة، فإننا مضطرون إلى إجراء أكثر من مجرد حصر نقاط الضعف والآثار المتباينة بين الأنواع الاجتماعية، بل والانخراط بدلاً من ذلك في قضايا تكمن وراء انعدام المساواة البيئية: من مواقف ومعايير وأعراف اجتماعية وسلوكيات قائمة على النوع الاجتماعي تجاه رعاية كوكبنا.

وكما ترى الباحثة النسوية ماريا ميس، "كثيراً ما كان مفهوم الطبيعة يستخدم لتفسير أوجه انعدام المساواة الاجتماعية أو العلاقات الاستغلالية باعتبارها بالفطرة، وبالتالي، خارج نطاق التغيير الاجتماعي"⁶². إن عمل الرعاية، بوصفه عملاً إيجابياً، يهدف إلى إدامة الحياة. إنه عمل دوري وتجديدي، ولكنه ليس مصنفاً حسب النوع الاجتماعي تلقائياً. ولهذا السبب، فإن التعامل مع العدالة البيئية من منظور "رعاية العدالة الاجتماعية" يعزز نفس المقاومة السياسية لمعالجة الموارد البيئية واستخراجها واستغلالها.

إستغلال الموارد الطبيعية

يرتبط النشاط الاستخراجي للموارد الطبيعية ارتباطاً وثيقاً بالاستغلال الاستعماري والاستعمار الجديد للمجتمعات المحلية الاجتماعية وبيئاتها⁶³. وغالباً ما تنطوي هذه العملية على الهيمنة على الموارد البيئية، وهي متشابكة تاريخياً مع الهيمنة القائمة على العرق والجنس من أجل زيادة الربح أو خلق ميزة لمن يتمتعون "بسلطة على الآخرين"⁶⁴.

كما يُرى تحديد أولويات الربح – بالنسبة لبعض الأشخاص – أيضاً في التصنيع الزراعي وصناعة الإنتاج الغذائي الأوسع نطاقاً، التي أصبحت منفصلة بشكل متزايد عن الاحتياجات الغذائية والصحة ونوعية الحياة. وفي السعي إلى تحقيق أعلى كفاءة ورياح في الإنتاج، تقلص الوقت الذي تُترك فيه الأرض بوراً وتكتفت أساليب الإنتاج بما يتجاوز الحدود المطلوبة للتجدد البيئي⁶⁵. وقد تزامن ذلك في كثير من الأحيان مع تحسن ضئيل في دخل معظم المزارعين ورفاههم.

الدوافع غير المتكافئة وآثار حالات الطوارئ المناخية

في عام 2015، أصدرت منظمة أوكسفام تقريراً يسلط الضوء على أن أغنى 10% من سكان العالم ينتجون نصف البصمة الكربونية العالمية⁶⁶. ومع ذلك، فإن التكاليف البشرية لحالة الطوارئ المناخية ليست موزعة على نحو منصف في مجتمعاتنا واقتصاداتنا التي تتسم بانعدام المساواة. فالكوارث المتصلة بالمناخ، مثل إعصار إيداي، على سبيل المثال، أصابت أشد المناطق فقراً في موزامبيق، لأنها أقل تجهيزاً لمواجهة آثاره. وكانت معدلات الفقر في المقاطعات التي تضررت بشدة مثل زامبيا وسوفالا أعلى من المتوسط الوطني (62 في المئة و50 في المئة على التوالي)⁶⁷.

ولم تكن التدابير المالية القائمة على السوق، بما في ذلك آليات التأمين والسندات والقروض، حتى الآن كافية في معالجة أوجه انعدام المساواة الكامنة في انبعاثات الكربون. ويلزم اتخاذ تدابير بديلة لتقليص الفجوة، مثل طرق مبتكرة للتمويل و"آليات الحماية الاجتماعية مع المشاركة الديمقراطية من جانب الأشخاص الأشد تضرراً"⁶⁸. ونعتقد أن هذه الآليات، ولا سيما تلك التي تركز على الحماية الاجتماعية، ينبغي أن تسترشد بسياسات الرعاية البيئية أيضاً، بما يعكس العمل المقدم، بأجر أو من دون أجر.

ضمان رعاية البيئة

يستدعي المجتمع المبني على الرعاية نشاطاً مناخياً عالمياً يتناسب مع دعوات العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان، كما يتجلى في عمل منظمة "فريدا" الذي يربط "النضال من أجل أراضينا بممارسات الرعاية والتعافي"⁶⁹. ويمكن أن يكون هذا النضال مسألة حياة أو موت، وهو أمر يتحقق بشكل حاد في أماكن مثل كولومبيا، حيث يصبح الناشطون في مجال حقوق الإنسان أكثر عرضة للخطر تحت غطاء جانحة كورونا⁷⁰. ومع ذلك، لم يحظ نهج الرعاية هذا بعد بالأهمية أو الاعتراف اللذين يستحقهما، مقارنة بالنشاط السياسي التكنوقراطي في الشمال العالمي، الذي غالباً ما يهيمن عليه الذكور.

الإطار 5: المضي قدمًا في مجال الرعاية والبيئة

- نحن نرنو إلى مستقبل تكون في إطاره الرعاية هي الطريق إلى العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان الدولية، وتكون كذلك أيضًا في صميم مسيرتنا نحو العدالة المناخية، وكوكب أكثر خضرة وصحة وحيوية.
- ينبغي لمجتمعنا أن تستكشف قيمها ومواقفها إزاء رعاية البيئة، وتفكك خطابات استغلال الهيئات البيئية التي استمرت وساهمت في حالة طوارئ مناخية. فهي تواصل تصنيف تحويل السلع واستهلاكها كرموز للقوة (الذكورية) ورعاية الأمن المناخي على أنها نقاط ضعف ("أنتوية").
 - ينبغي لمجتمعنا المحلية أن تضمن وضع الرعاية وانعدام المساواة وأصوات مقدمي الرعاية في محور النشاط المناخي وتعزيز الحلول المناخية.
 - نحن بحاجة إلى جهد جماعي لإعادة تصوّر نظامنا الاقتصادي. وينبغي لقادتنا أن يعملوا مع المفكرين/ات والناشطين/ات والمدافعين/ات ومع الحركات الشعبية لإعادة تحديد طبيعة النظام الاقتصادي والغرض منه وممارساته وقياساته، وإيجاد نهج جديد نسوي أخضر يعزز العدالة الاجتماعية والاقتصادية والمناخية.
 - سوف يدعم النهج النسوي تحويل المواقف والمعايير والبنى والممارسات نحو الرفاه الفردي والجماعي ويعيد العافية لكوكب الأرض.

4 تقديم الرعاية إلى 99% من البشر مع تفكير اقتصادي جديد

"هذه الأزمة هي فرصة للتخلص من اللامساواة البنوية وإعادة تأطير الاقتصاد السياسي الذي ساهم في بلوغ هذه النقطة الحرجة".
البيان النسوي الأفريقي للانتعاش الاقتصادي في مرحلة ما بعد كورونا، 2020.

لقد حثتنا ناشطات اقتصاديات ونسويات عدة على النظر في أهمية معالجة مسألة انعدام المساواة في مجال الرعاية من أجل البقاء. وقبل انتشار فيروس كورونا المستجد، اعتبرت أي جين بو مؤسسة "التحالف الوطني الأمريكي للعمال المنزليات" أن سباقنا السياسي هو "فرصة تأتي مرة واحدة على مر عدة أجيال لتصويب طريقة اهتمامنا ببعضنا بعضًا وتغييرها"⁷¹. وتسلط دراسة أجراها معهد أبحاث السياسات المتعلقة بالمرأة في ما يخص أزمة الرعاية في الولايات المتحدة الضوء على أهمية تعزيز وظائف الرعاية بالنسبة للأمن الاقتصادي ولرفاه العمال والعمالين في مجال الرعاية وأغلبهم من النساء، وخاصة ذوات البشرة الملونة⁷². لقد برزت أهمية هذا التحول بشكل كبير بحكم أن البنية التحتية للرعاية العامة التي تعاني من نقص التمويل والنقص المستمر كانت عاملاً حاسماً في مواجهة الموجة الأولى لفيروس كورونا المستجد في العديد من البلدان.

بحسب تقرير أصدرته منظمة أوكسفام عام 2020 بعنوان "وقت الرعاية"، بلغت القيمة النقدية السنوية لأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر - بتقديرات متحفظة للغاية - 10,8 تريليون دولار⁷³. ولكن، غالباً ما توصف أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر بكونها "الصناعة الأهم في العالم"⁷⁴ لأنها أساسية للرفاه الاجتماعي والاستمرارية الحياة ذاتها. وفي المناطق الريفية التي تفتقر أصلاً بشدة إلى البنية التحتية الاجتماعية العامة، تؤدي النساء والأشخاص الذين يعيشون في حالة الفقر أعمال رعاية إضافية، غير مرئية، للتعويض عن افتقارهم إلى البدائل، وغالباً من دون أن يتاح لهم أي خيار آخر.

منذ أن بدأت جائحة فيروس كورونا، ثمة فائض في المقترحات للتحول الاقتصادي وللابتكار الاجتماعي. فقد استضافت العديد من منظمات حقوق المرأة ومناصرة النوع الاجتماعي، تأملات أو نشرت كتابات عن أعمال الرعاية⁷⁵، وقد عادت التقارير السابقة ودراسات الحالات عن الاقتصاد النسوي إلى الظهور، مبرزة من بين أمور أخرى ضرورة تعزيز التنشئة الاجتماعية على أعمال الرعاية. وقد قدمت لجنة ولاية هاواي المعنية بوضع المرأة مقترحاً لما ستبدو عليه خطة الانتعاش الاقتصادي النسوية لفيروس كورونا المستجد تعطي الأولوية للرعاية ولتقديمها⁷⁶. كما انتشر عدد كبير من المقالات بخصوص هذا الموضوع. وفي 3 نيسان/أبريل 2020، على سبيل المثال، نشرت هيئة تحرير صحيفة فاينانشال تايمز مقالاً أكد على الحاجة إلى "عقد اجتماعي نافع للجميع"⁷⁷. وفي الشهر نفسه، نشر صندوق النقد الدولي مدونات وتوصيات تحض على اقتصادات أكثر مراعاة للبيئة بالإضافة إلى ضرائب على الثروة كمصدر للإيرادات⁷⁸. ومع ذلك، فإن الجانب الأكثر بروزاً في المناقشة العالمية كان تحولاً ملحوظاً في الرأي العام - في بعض أنحاء العالم على الأقل - نحو الفكرة الراديكالية القائلة بأن الناس "جميع الناس" يستحقون رعاية عادلة ومنصفة، وأن لمقدمي/ات الرعاية قيمة كبيرة ويستحقون الاستثمار العام في البنية التحتية والخدمات والحماية الاجتماعية والدخل المطلوب لضمان توفير تلك الرعاية. ففي أيار 2020، على سبيل المثال، نشرت شركة الدراسات الدولية YouGov نتائج دراسة استقصائية في المملكة المتحدة صرح فيها أكثر من 80% من المشاركين/ات أنهم يريدون من الدولة إعطاء الأولوية للصحة والرفاه على النمو الاقتصادي⁷⁹.

نماذج اقتصادية بديلة تقوم على الرعاية

بمساعدة الاهتمام المتزايد بالنظم والنماذج الاقتصادية البديلة، بما في ذلك النماذج الدائرية (القائمة على إعادة التدوير وإعادة الاستخدام) أو نماذج تراجع النمو أو "حلقة مدينة أمستردام"⁸⁰، على تصور نموذج اقتصادي جديد يركز على الرعاية، مع قياس التقدم من خلال مؤشرات متنوعة للرفاه، والقضاء على فقر الدخل وفقر الوقت وانعدام المساواة وضعف تمثيل المجموعات المختلفة. والأهم من ذلك، أن الهدف من مثل هذه النماذج هو مساعدة المجتمع على الازدهار من خلال توزيع أعمال الرعاية بين الرجال والنساء، عبر الطبقات الاجتماعية والاقتصادية، والجماعات الاثنية-العرقية والمؤسسات الخاصة والعامة. وليست مثل هذه النماذج البديلة مجرد تنظير، ولا علاقة لها بفيروس كورونا المستجد. فعلى سبيل المثال، سبق أن اعتمدت أيسلندا ونيوزيلندا وتايوان موازنات وطنية تعطي الأولوية لمؤشرات السعادة والرفاه و/ أو للنمو الشامل على نمو الناتج المحلي الإجمالي،

وقد سجلت هذه البلدان عددًا قليلاً جدًا من الوفيات المبلغ عنها جراء فيروس كورونا المستجد حتى الآن، ويمكن القول - جزئيًا على الأقل - إن السبب وراء ذلك هو أن هذه البلدان وضعت أولوية الاهتمام بالرفاه على الاقتصاد⁸¹.

العوائق التي تحول دون التغيير

لقد ثبت أن الانتعاش الاقتصادي بعد الأزمة المالية العالمية لعام 2008 كان أمرًا صعبًا ومؤلمًا، ولم تكن التدابير والإجراءات المطروحة جذرية بما يكفي لمعالجة جذور المشكلة ولا لمواجهة السياسات الحزبية والفئوية⁸². ولا يزال التخلي عن الخطابات الاقتصادية التقليدية التي تحول دون تعميم الفكر النسوي والفكر الاقتصادي الجديد يمثل تحديًا كبيرًا. ولا تزال فكرة استخدام الموارد العامة لرعاية المجتمعات المحلية، من دون توقع "أي شيء" في المقابل، تواجه بالوصم والتحيز من قبل أولئك الذين يلتزمون بالخطابات المحافظة ماليًا والمرتبطة حصرًا بالنتائج المحلي الإجمالي وهوامش الربح. ولا يزال مفهوم "الموارد المالية الصحية" يعكس فهمًا مفاده أن الإنفاق العام هو "مكلف" للدولة ومرتفع الثمن ويجب أن يتمتع به من يمتلكون امتيازات فقط، وليس استثمارًا في تحسين الرفاه وتلبية حقوق الجميع. فعلى سبيل المثال، وثقت مؤسسة الاقتصاد الجديد في المملكة المتحدة الكيفية التي تعكس بها الخطابات المهيمنة في الاقتصاد البريطاني، مثل "خطورة الدين" و"الرفاه أفيون الجماهير"، المواقف المجتمعية الأوسع التي ترسم حدود السياسة الاقتصادية وتعيد انتاجها⁸³. علاوة على ذلك، وعلى الرغم من الأدلة المتزايدة على التهرب الضريبي الذي تمارسه الشركات متعددة الجنسيات والأفراد ذوي الثروات الطائلة⁸⁴، يسود الخطاب ضد فرض الضرائب على الأغنياء من أجل الحفاظ على الاستثمارات الأجنبية والمنافسة دوليًا في العديد من المناقشات العامة، فيما تُهمش النقاشات بشأن رعاية الأفراد.

وإلى جانب هذه الخطابات الضارة، ثمة العديد من العوائق الأخرى التي تؤثر في قدرة المجتمع الديمقراطي على تصور التغيير وتنفيذه. وتشمل هذه العوائق معالجة سيطرة الشركات الكبيرة على قرارات الدولة، وتعزيز المشاركة العامة في وضع الميزانيات، وضمان الشفافية التامة وفرض الضرائب التصاعديّة. ومن شأن معالجة هذه الحواجز أن تدعم التحولات الكبيرة في قدرات كل من الاقتصادات المرتفعة والمنخفضة الدخل لرفع المعايير والوفاء بالحقوق للجميع.

التحول أثناء التعافي من فيروس كورونا

يُعتبر فرض ضرائب تصاعديّة كافية والإنفاق العام أداتين ضروريتين للحد من انعدام المساواة. وكما أوضحت منظمة أوكسفام في تقريرها لعام 2020 "الكرامة وليس العوز"، تتطلب الاستجابة للتداعيات الاقتصادية لفيروس كورونا المستجد تدابير "تدعم عقدًا اجتماعيًا جديدًا بين الناس والحكومات والسوق الأمر الذي يقلل بشكل جذري من انعدام المساواة ويرسي أسس اقتصاد أكثر إنسانية"⁸⁵. وتدعم المنظمات النسوية حملة "إنقاذ نسوي" تضع "صحة ورفاه مجتمعاتنا" في مقدم أولوياتها⁸⁶. وبالمثل، تطالب عريضة أوروبية باستثمارات في مجال الرعاية و"صفقة رعاية لأوروبا"⁸⁷. ويتصور آخرون، مثل الخبيرة الاقتصادية ماريانا مازوكاتو، أن يتحمل القطاع الخاص المسؤولية المشتركة جنبًا إلى جنب مع الدولة من أجل تحويل الشراكات بين القطاعين العام والخاص، ما ينتج عنه منافع مشتركة للمجتمعات المحلية، بدلًا من الأرباح⁸⁸. وبدلًا من التعافي والعودة إلى "الوضع الطبيعي" القديم، تتمثل الدعوة في التغيير والتحول الكبير. ويُعد التركيز على توفير الدعم الاجتماعي الشامل للرعاية، مع كون الجميع مقدمين الرعاية ومتلقين لها، هو أفضل نقطة بداية.

الإطار 6: المضي قدمًا نحو الرعاية والتحول الاقتصادي

يحتاج الخطاب الاقتصادي إلى التطور ليشمل الرعاية والرفاه في تفكير اقتصادي جديد وممارسة قادرة على تحقيق العدالة وحقوق الإنسان الدولية.

• يعني مستقبلنا النسوي أن الرعاية، باعتبارها جوهر الحياة والحقوق، هي حجر الأساس للمجتمعات وأنها تشمل الجميع وتُقدّم إليهم ويتشاركونها في سياق عقد اجتماعي جديد. كما يجب أن يكون عمل الرعاية العاطفي والمادي أمرًا ضروريًا لجميع البشر والمجتمعات، ومترددًا بين الأنواع الاجتماعية ومنفصلًا عن خصائص الأوتوث أو النوع الاجتماعي.

• يجب على مجتمعاتنا المحلية إعادة تصور نظم الإنتاج والتوزيع والعمل والرفاه الفردية والاجتماعية وإعادة تحديدها، ومعالجة قضايا مثل الإنصاف في الأجور، والاعتراف بأهمية أعمال الرعاية، والحماية الاجتماعية للجميع.

• يجب أن يقف أصحاب القرار في بلادنا إلى جانب مقدمي الرعاية - بما في ذلك أولئك الذين يعملون برواتب منخفضة أو من دون أجر - لضمان حصولهم على الدعم الذي يحتاجون إليه، وتقليل عبء أعمال الرعاية الخاص بهم، وإعادة توزيعه بطريقة تجعل الرعاية مجانية وسهلة المنال وأمنة وضمان تقديمها للأشخاص الذين يحتاجون

إليها. وتعتبر الضرائب التصاعدية واستثمارات الدولة في البنية التحتية الاجتماعية والرعاية التزامات سياسية ضرورية يجب على المسؤولين تقديمها من أجل ضمان ازدهار مقدمي/ات الرعاية، وتوفير الرعاية اللازمة لهن/م. • يجب على مؤسساتنا النظر إلى أبعد من نمو الناتج المحلي الإجمالي كمؤشر معياري للصحة الاقتصادية وأن تتبنى بدلاً من ذلك الرفاه البيئي والاجتماعي كمقاييس للفاعلية الاقتصادية. كما ينبغي لها الاستثمار في بنية تحتية عامة سهلة المنال ونوعية ولانقة تضمن الحماية والرعاية الاجتماعية للجميع، بما في ذلك إجازة أمومة و أبوة مدفوعة الأجر، ورعاية الأطفال والمسنين، وتعويضات البطالة والرعاية الصحية، ودعم دخل الرعاية والرعاية الاجتماعية ومراكز المجتمع المحلي والشباب والمدارس والمراكز الفنية والثقافية.

ولكي نصل سويًا إلى كل ما سلف، يجب على الأشخاص الاستمرار في حملتهم لحماية وتأمين حقوق مقدمي/ات الرعاية، وتأمين دخولهم/ن ومشاركة عملهم/ن، ورفع مستوى أمنهم/ن، ورفع أصواتهم/ن من خلال تمويل منظمات حقوق المرأة ونقابات مقدمي/ات الرعاية والحركات النسوية.

5 كيفية المضي قدماً: الرعاية والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان للجميع

"تاريخياً، أجبرت الأوبئة البشر على الخروج عن ماضيهم وتخيّل عالمهم من جديد. كذلك هو الحال مع هذه الجائحة: إنها بوابة، للعبور بين عالمانا الحاضر والذي يليه".
أرونداتي روي، فاينانشل تايمز، 2020.

مع استمرار أزمة فيروس كورونا، يدفعنا فضولنا أو تفاؤلنا أو الواقعية البحتة إلى البحث عن إشارات الانسانية والتعاطف التي نرجو أن تكون الخطوات الأولى على طريق "الرعاية" في مسيرتنا نحو تحقيق العدالة الاجتماعية وحقوق الانسان للجميع. وفي حين لا تعتبر القائمة التالية شاملة، لا بد من أن تتضمن أعمال الرعاية الواعدة ما يلي:

- **إعادة النظر في فهمنا وتقديرنا للعمل والعمال؛** وفي الوضع والرعاية الاجتماعية التي نقدّمها لمختلف أنواع العمل الرسمي وغير الرسمي والمدفوع وغير مدفوع الأجر؛ وفي كيفية مساهمة العمل والعمال في تحقيق المزيد من الصالح العام الاجتماعي؛ وفي علاقتنا بعمالنا، وفي تشاركنا واختيارنا المساهمة في العمل غير المدفوع الأجر، وفي التعويضات التي نتلقاها مقابل العمل. ففي فنلندا⁸⁹ ونيوزلندا⁹⁰ على سبيل المثال، يُشجع أرباب العمل على اتباع سياسة العمل لأربعة أيام في الأسبوع كطريقة رعاية مسؤولة اجتماعياً وذلك للحفاظ على مستويات التوظيف في مواجهة الركود الاقتصادي، ولتوفير أوقات فراغ يتسنى فيها للجميع المشاركة في الحياة في منازلهم وفي مجتمعاتهم المحلية، في أعمال لا يتقاضون أجراً عليه. وتدعو منصّة التضامن العالمية ويغو "Wiego" إلى "استثمارات طويلة الأمد... من أجل إعادة بناء اقتصادات تتمحور حول الإدراك بأن العاملين في الاقتصاد غير الرسمي، ولا سيّما النساء، يقدمن الرعاية لأسرهن، يدعمن المجتمعات المحلية واستدامة الاقتصادات، وهنّ بذلك أساس عملية إعادة بناء سلاسل القيمة المحلية، ويحتجن إلى ضمان معايير عمل لائق في جميع القطاعات"⁹¹.

- **الاستثمار في البنى التحتية الاجتماعية وخدماتها وضمان وصول الجميع إليها، بما في ذلك خدمات التربية والإسكان والصحة والرعاية الاجتماعية على نطاق أوسع والصحة الحقوق الجنسية والانجابية.** يجب أن تكون خدمات الرعاية نوعية وأن تساعد في تقليل أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر، وفي توفير الخيارات وأوقات الفراغ للنساء، وأن يشارك فيها الرجال. وتظهر البحوث أنّ الاستثمار في خدمات الرعاية كالرعاية الاجتماعية ورعاية الأطفال يعدّ في أن معاً طريقة صديقة للبيئة وداعمة للنساء لتحفيز تعافي الاقتصاد. على سبيل المثال، أشارت مجموعة الموازنة النسائية (في المملكة المتحدة) إلى أنّ "الاستثمار في خدمات الرعاية سوف يخلق فرص عمل تزيد 2.7 ضعف ما توفره أعمال البناء، وستذهب غالبية هذه الفرص للنساء، الأمر الذي سيساهم باسترداد عائدات ضريبية بنسبة تفوق 50% وفي تقليص الانبعاثات بنسبة 30%⁹²". كما يجب على أنظمة التعليم أن تزوّد الشباب بالمعرفة والأدوات اللازمة لتحديّ تقسيم الأدوار المبني على النوع الاجتماعي، ومواجهة انعدام المساواة، وحث المواطنين/ات ليصبحوا أكثر مشاركة وفاعلية. وفي الأرجنتين، توفر بعض البلديات أقامة فندقية بخدمات كاملة لمجموعات المشردين/ات، وتطبق تجميد الإيجارات وتمنع عمليات إجلاء المستأجرين/ات عن منازلهم⁹³. وفي الختام، يجب توفير خدمات الرعاية والحقوق الجنسية والانجابية لكل من يحتاجها.

- **إعادة النظر في البنى التحتية وتسريع عملية التحول إلى قطاعات ومجتمعات تستهلك كميات أقل من الكربون.** ويجب أن يتضمن ذلك طاقة خضراء، وقطاعات رعاية خضراء، واستصلاح وتأهيل المواقع البيئية والحيز العام بما في ذلك المتنزهات الوطنية والحدائق العامة، وإعادة الأراضي العامة إلى الصالح العام، وألا يتوفر ذلك كله في مناطق تقطنها الطبقة المتوسطة أو الغنية أو في مناطق النخبة فقط. ويمكن تحسين جودة الهواء وانبعاثات الكربون بشكل جذري عن طريق إحداث نهضة في استخدام الدراجات الهوائية، وزيادة أعداد المشاة، وخيارات السفر بالقطارات والحافلات ذات الكثافة المنخفضة، وتقليل أيام

العمل. وقد بات بإمكاننا أصلاً أن نرى أضخم الاقتصادات والمدن في العالم، بما فيهم لندن، تخلي الطرقات لافساح المجال للمشاة ومستخدمي الدراجات الهوائية⁹⁴. كما يجب منح الأولوية للوصول إلى أماكن الرعاية والترفيه مثل المتنزهات والملاعب ومراكز المجتمع المحلي للمشاركة المدنية والاجتماعية وكذلك للترفيه والتمارين والرياضة.

- **إعادة تصور الأفكار والممارسات الاقتصادية لتحقيق العدالة الاجتماعية والتماكك الاجتماعية والرفاه الاجتماعي للجميع.** يجب تحديد الضرائب والاستثمارات بموجب موازنات تعد بالمشاركة، وكذلك نقل العبء الضريبي من العمل إلى الثروة والأرباح واستهلاك الكربون. وينبغي إلغاء الضرائب أو تأجيل تحصيلها من الأسر والأفراد ذوي الدخل المنخفض كما رأينا في الأوروغواي، حيث كانت الضرائب المفروضة على الباعة المتجولين من بين التي تلك الضرائب التي عُلقت مؤقتاً⁹⁵. ويجب أن تضع الشركات أولوية للقيمة الجماعية والمرونة على الربح المادي، وأن تقدم مصلحة الموظفين/ات وعائلاتهم والمستهلكين/ات والمجتمعات المحلية على مصلحة مالكي الأسهم للشركات. وينبغي للشركات الكبيرة أن تدفع حصتها العادلة من الضرائب في البلد الذي تنتج فيه من دون الضغط أو التأثير للحصول على معاملة خاصة. وقد سبق أن رفضت عدة دول تنفيذ عمليات إنقاذ مالية لشركات مسجلة في الملاذات الضريبية⁹⁶.
- **يتطلب إنشاء سياسات أمنية تتمحور حول الأشخاص وتركز على السلام والعدالة إشراك النساء والشباب بشكل هادف في عملية تطوير هذه السياسات.** كما ينبغي إعطاء الأولوية للحلول الدبلوماسية وللتضامن والتعاون الدوليين التي تحتضن التحرر من العنف والتمييز والاضطهاد والاستغلال. ويجب تحويل نظم السلطة الاستعمارية والعنصرية والأبوية والنخبوية التي يهيمن عليها الرجال وأن يُنشأ مكانها هياكل نسوية. نحن نرى أن أهم أعمال الرعاية الدولية هو توافق المجتمع الدولي وجميع الأطراف المتقاتلة على وضع الخلافات جانباً وتنفيذ وقف إطلاق نار عالمي،⁹⁷ بالإضافة إلى اتحاد الدول في دعم عمليات تصنيع لقاحات وعلاجات وفحوصات لفيروس كورونا تكون مجانية، ولا تخضع لبراءة اختراع، وتنتج بكميات كبيرة، وتوزع بإنصاف، وتتوفر مجاناً للجميع في كل الدول⁹⁸.
- **تحديد معايير جديدة "للحكم الرشيد" - الخاص والعام - تعززها أفكار القيادة النسوية والجماعية والتحويلية، مع اتخاذ قرارات - عند أدنى مستوى ممكن - تقدم رفاه المجتمع على ثروة الأفراد أو الشركات.** ويجب أن تكون هذه المعايير متجذرة في تنوع الأصوات والنشاط المدني والسياسي وينبغي لها أن تضمن المساواة واتخاذ القرارات جماعياً وبناءً على الأدلة. لذا كان من الضروري بناء هذه المعايير على فهم عام وعميق للتاريخ وديناميات الاضطهاد والنضال من أجل حقوق الانسان وحرياته. وقد شهدنا بالفعل أثناء الاستجابة العالمية لفيروس كورونا أمثلة على القيادة والاستجابة الناجحة للقيادات النسوية بما في ذلك في ألمانيا والبرتغال وتايوان ونيوزيلندا وفنلندا، حيث أعطت القيادات النسوية الأولوية لإجراءات سريعة وشاملة للحد من انتشار الوباء وذلك عبر تعاملها بوضوح وشفافية مع مواطنيها⁹⁹.

الهوامش

- 1 الصحة العالمية 50/50. الرجال والجنس والنوع الاجتماعي وفيروس كورونا المستجد. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020. <https://globalhealth5050.org/covid19/men-sex-gender-and-covid-19/>
- 2 جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://www.washingtonpost.com/es/post-opinion/2020/04/13/mexico-abandona-las-mujeres-violentadas-en-esta-contingencia/>
- 3 جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020. <https://g1.globo.com/sp/sao-paulo/noticia/2020/04/28/pretos-tem-62percent-mais-chance-de-morrer-por-covid-19-em-sao-paulo-do-que-brancos.ghtml>
- 4 بالاستناد إلى (indepaz) جرى الدخول إلى الموقع في تموز-يوليو 2020. <http://www.indepaz.org.co/>. ومنذ 24 آذار/مارس عندما بدأ الحجر المنزلي، قتل 68 من قادة المجتمعات المحلية (7 نساء، 16 من السكان الأصليين، 5 من أصل أفريقي، 24 مزارعاً، 7 قادة مدنيين، 9 قادة من المجتمع المحلي).
- 5 جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020. <https://www.hrw.org/news/2020/05/21/hungary-ends-legal-recognition-transgender-and-intersex-people>
- 6 حملة حقوق الإنسان (2020). الأثر الاقتصادي لفيروس كورونا المستجد على مجتمع المثلثين جنسياً. https://assets2.hrc.org/files/assets/resources/COVID19-EconomicImpact-IssueBrief-042220.pdf?_ga=2.169186401.1174201493.1589206693-124555597.1585079069 جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020
- 7 (ASAM) جمعية التضامن مع طالبي اللجوء والمهاجرين (2020). تحليل قطاعي لأثار جائحة كورونا على اللاجئين الذين يعيشون في تركيا. <https://data2.unhcr.org/en/documents/download/76639>
- 8 منظمة أوكسفام. (2020). وقت الرعاية: أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر وبأجور منخفضة وأزمة انعدام المساواة العالمية. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020. <https://policy-practice.oxfam.org.uk/publications/time-to-care-unpaid-and-underpaid-care-work-and-the-global-inequality-crisis-620928>
- 9 س. نيبوسوم. (2020، 27 نيسان/أبريل). سوف تبلغ تكاليف الإنقاذ من فيروس كورونا دفعي الضرائب مئات المليارات من الدولارات – على عكس عمليات إنقاذ الشركات السابقة التي حققت أموالاً للخرافة الأمريكية. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://theconversation.com/coronavirus-bailouts-will-cost-taxpayers-hundreds-of-billions-of-dollars-unlike-past-corporate-rescues-that-actually-made-money-for-the-us-treasury-136138>
- 10 م. ستيفنسون. (2020، 6 أيار/مايو). في خضم الجائحة، المكسيك تخفض التمويل اللازم لملاجئ النساء. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020 <https://apnews.com/a674df71bef62f4ef9d466b8d12bc28b>
- 11 ج. كروود بلاكبيرن و ل. رويل. (2020، 27 أيار/مايو). كيف أثرت القيادة في مختلف البلدان في فاعلية الاستجابة لفيروس كورونا المستجد. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020 <https://theconversation.com/how-leadership-in-various-countries-has-affected-covid-19-response-effectiveness-138692>
- 12 منظمة العفو الدولية. (2019، 27 تشرين الثاني/نوفمبر). حقوق الإجهاض في خطر في سلوفاكيا. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020 <https://www.amnesty.org/en/documents/EUR72/1482/2019/en/>
- 13 س. تيسدال. (2020، 26 نيسان/أبريل) من ترامب إلى أردوغان، الرجال ذوو السلوك السيء هم أسوأ قادة في وقت الجائحة. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020. <https://www.theguardian.com/commentisfree/2020/apr/26/trump-to-erdogan-men-who-behave-badly-make-worst-leaders-pandemic-covid-19>
- 14 روهيلا، أ. باهن، د. رافيندرانت، د. ل. بوس، س. باتاري. (2020). هل يجب أن يكون ثمة "حرب" ضد فيروس كورونا المستجد؟ المجلة الهندية للأخلاقيات الطبية، الإصدار 3 / 226-222. جرى الدخول إلى الموقع في تموز-يوليو 2020. <https://ijme.in/wp-content/uploads/2020/06/Must-there-be-a-war-against-coronavirus222-226.pdf>
- 15 ت. ووكر. (2018، 24 تموز/يوليو). صعود سياسة القوة جرى الدخول إلى الموقع في تموز-يوليو 2020. Retrieved June 2020 from: <https://www.latrobe.edu.au/news/articles/2018/opinion/the-rise-of-strongman-politics>
- 16 س. تيسدال. (2020، 26 نيسان/أبريل) من ترامب إلى أردوغان، الرجال ذوو السلوك السيء هم أسوأ قادة في وقت الجائحة. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020 <https://www.theguardian.com/commentisfree/2020/apr/26/trump-to-erdogan-men-who-behave-badly-make-worst-leaders-pandemic-covid-19>
- 17 هـ. لويس (2020، 6 أيار/مايو). لقد كشفت الجائحة ضعف الرجال الأفياء. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020 <https://www.theatlantic.com/international/archive/2020/05/new-zealand-germany-women-leadership-strongmen-coronavirus/611161/>
- 18 م. غيايبي. (2020، 17 نيسان/أبريل). المساعدة المتبادلة والتضامن في إيران خلال جائحة كورونا. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020 <https://merip.org/2020/04/mutual-aid-and-solidarity-in-iran-during-the-covid-19-pandemic/>
- 19 هيئة الأمم المتحدة للمرأة. (2020، 21 نيسان/أبريل). نصيحة من الناشطين: كيف تغير جائحة كورونا النشاط المناخي للنشابات. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020. <https://www.unwomen.org/en/news/stories/2020/4/compilation-covid-19-and-climate-activism>
- 20 جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020 <https://thepeoplesbailout.org/>
- 21 س. جيلينغان. (2018). التوجه الأخلاقي والتنمية الأخلاقية [1987]. رقم التعريف الموحد 10.43249780429499463
- 22 إي. غلين (2000). خلق جمعية رعاية. علم الاجتماع المعاصر، 29(1)، 84-94. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020. www.jstor.org/stable/2654934
- 23 م. فاين (2015). ثقافات الرعاية. كتاب روتليدج المرجعي لثقافة رعاية المسنين 269-276.
- 24 منظمة أوكسفام. (2020). وقت الرعاية: أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر وبأجور منخفضة وأزمة انعدام المساواة العالمية. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020. <https://policy-practice.oxfam.org.uk/publications/time-to-care-unpaid-and-underpaid-care-work-and-the-global-inequality-crisis-620928>
- 25 ج. شارم. (2019). أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر وسوق العمل. تحليل لبيانات استخدام الوقت استناداً إلى أحدث تجميع عالمي لاستقصاءات استخدام الوقت. جنيف: مكتب العمل الدولي. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---gender/documents/publication/wcms_732791.pdf

- 26 منظمة العمل الدولية (2017) عمل الرعاية وظائفه، من أجل مستقبل العمل اللائق. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---dcomm/---publ/documents/publication/wcms_633166.pdf
- 27 أي جين بو هي المديرية التنفيذية للحزب الوطني لعمال الخدمة المنزلية والمديرة المشاركة للرعاية عبر الأجيال. أ.ج. بو. (2020، 2 نيسان/أبريل). هذه هي ثورتنا (في مجال الرعاية). جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://onbeing.org/programs/ai-jen-poo-this-is-our-caring-revolution/>
- 28 أ. باتنيزكي ول. ماكديول (2011). الهجرة والتمريض والتميز المؤسسي والعمل العاطفي: الأثنية والتقسيم الطبقي للعمل في دائرة الصحة الوطنية في المملكة المتحدة. الجغرافيا الاجتماعية والثقافية - 201-181. SOC CULT GEOGR. 12. وي. غوناراتنام (2008). الأثنية والتفاوت في الرعاية الصحية والاجتماعية (1): 9-17؛ ود. إغنستر. (2007). في قلب العدالة: أخلاقيات الرعاية والنظرية السياسية. نيويورك: مطبعة جامعة أكسفورد؛ وف. هيلد. (2006) أخلاقيات الرعاية: الشخصية والسياسية والعالمية. نيويورك: مطبعة جامعة أكسفورد. في س. كوغل. و.ج. أورمي. (2019). أخلاقيات الرعاية: نظريات وتطبيقات جديدة. لندن: روتليج.
- 29 ج. برات. (1999) من ممرضة مسجلة إلى مربية مسجلة: الجغرافيات الاستدلالية للعمليات المنزليات الفلبينيات في فانكوفر، كولومبيا البريطانية. الجغرافيا الاقتصادية 75 (3): 215-236؛ وه. غراهام (2007)، حياة غير متكافئة: انعدام المساواة في الصحة والفوارق الاجتماعية والاقتصادية. باكنغهام: مطبعة الجامعة المفتوحة.
- 30 هونداغنيو-سوتيلو، بييريت. 2001. العمالة المنزلية: العمال المهاجرين والتنظيف والرعاية في ظلال التراء. بيركلي: مطبعة جامعة كاليفورنيا. ومنظمة أوكسفام. (2020). وقت الرعاية: أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر وبأجور منخفضة وأزمة انعدام المساواة العالمية. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://policy-practice.oxfam.org.uk/publications/time-to-care-unpaid-and-underpaid-care-work-and-the-global-inequality-crisis-620928>
- 31 منظمة أوكسفام (2020). الرعاية في وقت فيروس كورونا. جرى الدخول إلى الموقع في تموز-يوليو 2020: <https://oxfamilibrary.openrepository.com/bitstream/handle/10546/621009/bp-care-crisis-time-for-global-reevaluation-care-250620-en.pdf>
- 32 هويكاو وب. بترونغولو (2020). العمل والرعاية والنوع الاجتماعي خلال أزمة كورونا. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <http://cep.lse.ac.uk/pubs/download/cep-covid-19-002.pdf>
- 33 على سبيل المثال <https://www.nytimes.com/2020/03/22/us/politics/coronavirus-economy-shutdown.html> جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020.
- 34 ن. كبير. (2020، 18 أيار/مايو). تفاقم انعدام المساواة في سوق العمل بسبب فيروس كورونا. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://blogs.lse.ac.uk/covid19/2020/05/18/naila-kabeer-labour-market-inequalities-are-exacerbated-by-covid-19/>
- 35 م. وارينغ. (1990). في حال أجري تعداد النساء: علم اقتصاد نسوي جديد. سان فرانسيسكو: هاربر كولينز ناشرون.
- 36 منظمات أوكسفام وبروموندو-أمريكا، ورعاية الرجال (MenCare)، (2020). الرعاية في ظل فيروس كورونا: كيفية تغيير الجائحة - أو عدمه - للرعاية غير المدفوعة الأجر ومسؤوليات العمل المنزلي في الولايات المتحدة. بوسطن: منظمة أوكسفام، وواشنطن العاصمة: بروموندو-أمريكا.
- 37 منظمة بروموندو (2019). الرجال والذكورة والمساواة بين الأنواع الاجتماعية. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://promundoglobal.org/what-we-know-about-men-masculinities-and-gender-equality/>
- 38 منظمة أوكسفام (2016). العوامل والمعايير التي تؤثر في أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://oxfamilibrary.openrepository.com/bitstream/10546/620145/1/er-household-care-survey-wecare-151116-en.pdf>
- 39 منظمة أوكسفام. (2014). دليل سريع لتحليل السلطة. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://policy-practice.oxfam.org.uk/publications/quick-guide-to-power-analysis-313950>
- 40 بيغي ماكنتوش، نسوية وناشطة بارزة، تقترح التعريف التالي للامتيازات، "ميزة غير مكتسبة، يُرفع من خلالها بعض الناس أو المجموعات أو المفاهيم، ويروج لها، بالإفادة من الشك، والموتوق بها باعتبارها مسؤولة وسليمة، وتعتبر حديرة جداً بدعم واحترام المجتمع بفضل الصفات الحميدة المرتبطة بها أو المنسوبة إليها، بغض النظر عن الآثار الفعلية والإجراءات العملية للأشخاص أو الأفكار". وك. كايس (2013). إمتياز التفكيك: التعليم والتعلم كحليتين في الفصول الدراسية. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://www.routledge.com/Deconstructing-Privilege-Teaching-and-Learning-as-Allies-in-the-Classroom/Case/p/book/9780415641463>
- 41 س. جاكسون. (2006). التبادلات: النوع الاجتماعي وغيرية الجنس: تعقيد (وحدود) معيارية المغايرة. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/1464700106061462>
- 42 ب. ملايونغوكا. (2020، 6 نيسان/أبريل). العنف ضد النساء والفتيات: جائحة الظل. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://www.unwomen.org/en/news/stories/2020/4/statement-ed-phumzile-violence-against-women-during-pandemic>
- 43 ن. مارتين وسي مايورغا. (2020، 30 نيسان/أبريل). العنف أثناء الحجر الصحي. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://violenciasencuentro.net/una-mirada-latinoamericana/>
- 44 هيئة الأمم المتحدة للمرأة. (2002) الآثار القائمة على النوع الاجتماعي لفيروس كورونا في آسيا والمحيط الهادئ. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://data.unwomen.org/resources/surveys-show-covid-19-has-gendered-effects-asia-and-pacific>
- 45 س. جيليان. (2018). التوجه الأخلاقي والتنمية الأخلاقية [1987]. رقم التعريف الموحد 10.43249780429499463؛ وأ. بيلي وس.ج. كومو. (2008). كتاب الفلسفة النسوية. بوسطن: ماكغرو هيل.
- 46 ن. نودينغز (1984) الرعاية: نهج أنثوي للأخلاقيات والتربية الأخلاقية. بيركلي: مطبعة جامعة كاليفورنيا. لسياسية والعالمية. نيويورك: مطبعة جامعة أكسفورد.
- 47 ف. هيلد. (2006) أخلاقيات الرعاية: الشخصية والسياسية والعالمية. نيويورك: مطبعة جامعة أكسفورد.
- 48 إي. كونراد، (2015). إعادة الرعاية: التحول المجتمعي من خلال الممارسة النقدية. الأخلاق والرعاية الاجتماعية، 9(2)، 113-119. رقم التعريف الموحد: 10.1080/17496535.2015.1005553
- 49 راغورام (2019). العرق وأخلاقيات الرعاية النسوية: التقاطع كأسلوب. النوع الاجتماعي والمكان والثقافة، 26(5)، 613-637. رقم التعريف الموحد: 10.1080/0966369X.2019.1567471
- 50 أ. بوتز (2000) مقارنة بين أخلاقيات العدالة وأخلاقيات الرعاية. J. Adv Nurs, 32(5), 1071-1075. رقم التعريف الموحد: 10.1046/j.1365-2648.2000.01576.x
- 51 البيان الجماعي لجمعية نهر كومباهي. <http://circuitous.org/scraps/combahee.html> جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020.

- 52 ف. هيلد (2010). هل يمكن لأخلاقيات الرعاية أن تتعامل مع العنف؟ الأخلاق والرعاية الاجتماعية، (2)4، 115-129.
- 53 ك. كرايمر، و. ج. وير. (2019). احتساب الكلفة 2019: سنة من انهيار المناخ. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://www.christianaid.org.uk/sites/default/files/2019-12/Counting-the-cost-2019-report-embargoed-27Dec19.pdf>
- 54 تشالمرز. (دون تاريخ). المعيار العالمي يحتسب كلفة الأضرار البيئية. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://www.chalmers.se/en/departments/tme/news/Pages/New-global-standard-counts-the-cost-of-environmental-damage.aspx>
- 55 أ. واينز. (2020، 2 نيسان/أبريل). كيف ترتبط استجاباتنا لتغير المناخ وفيروس كورونا؟ جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://www.weforum.org/agenda/2020/04/climate-change-coronavirus-linked/>
- 56 الجمعة من أجل المستقبل. من نحن؟ جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://fridaysforfuture.org/what-we-do/who-we-are/>
- 57 H. Res. 109. الاعتراف بواجب الحكومة الاتحادية لإنشاء صفقة خضراء جديدة. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://www.congress.gov/bill/116th-congress/house-resolution/109/text>
- 58 جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://www.circle-economy.com/insights/the-amsterdam-city-doughnut-a-tool-for-transformative-action>
- 59 جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <http://feministgreennewdeal.com/>
- 60 ك. وايت و. س. ج. كومو. (2016). أخلاقيات الرعاية في الأخلاقيات البيئية: فلسفات الشعوب الأصلية والفلسفات النسوية. دليل أكسفورد للأخلاقيات البيئية. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://ssrn.com/abstract=2770065>
- 61 إي. هانت. (2020، 6 شباط/فبراير). الفجوة الاقتصادية بين الأنواع الاجتماعية: لماذا يُنظر إلى إنقاذ الكوكب على أنه عمل النساء؟ جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://www.theguardian.com/environment/2020/feb/06/eco-gender-gap-why-saving-planet-seen-womens-work>
- 62 م. ميز. (1981). الأصول الاجتماعية لتقسيم العمل وفق الجنس. ورقات معهد الدراسات الاجتماعية العرضية، رقم 85. لاهاي: معهد الدراسات الاجتماعية. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://core.ac.uk/reader/18507560>
- 63 أ. أوكستا. (من دون تاريخ). الصناعات الاستخراجية والصناعات الاستخراجية الجديدة: وجهان للعبة واحدة. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: https://www.tni.org/files/download/beyonddevelopment_extractivism.pdf
- 64 ج. بريستون، (2017) "الصناعة الاستخراجية العنصرية والاستعمار الاستيطاني الأبيض: دراسة للمشاريع الضخمة الكندية في رمال القطران، الدراسات الثقافية 31 (2)، 375-353. <https://www.tandfonline.com/doi/10.1080/09502386.2017.1303432>; م. فيازبال و. مونوز 2020. "مقاومة الصناعة الاستخراجية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي". الديمقراطية المفتوحة. <https://opendemocracy.net/en/democraciabierta/luchas-resistencias-y-alternativas-al-extractivismo-en-america-latina-y-caribe-en/>
- 65 ل. سينير (2020، 28 آذار/مارس). هل الزراعة من أجل الصناعة هي السبب في فيروس كورونا؟ جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://www.theguardian.com/world/2020/mar/28/is-factory-farming-to-blame-for-coronavirus>
- 66 ت. غور. (2015). انعدام المساواة الشديد في ما يخص الكربون: لماذا يجب أن تقدم اتفاقية باريس للمناخ مصلحة أفقر الناس وأقلهم إنتاجاً للانبعاثات وأشدّهم ضعفاً. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://policy-practice.oxfam.org.uk/publications/extreme-carbon-inequality-why-the-paris-climate-deal-must-put-the-poorest-lowes-582545>
- 67 منظمة أوكسفام. (2019). من يحمل العبء؟ قصص لا تُروى عن أزمة مناخية في القرن الأفريقي وموزامبيق. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://www.oxfam.org/en/research/who-takes-heat-untold-stories-climate-crisis-horn-africa-and-mozambique>
- 68 هـ. كور بول. (2019، 17 أيلول/سبتمبر). كيف يمكننا التفكير في تمويل تغير المناخ في مناخ من انعدام المساواة؟ جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://oxfamblogs.org/fp2p/how-can-we-think-about-climate-change-financing-within-a-climate-of-inequality/>
- 69 جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://youngfeministfund.org/2019/02/how-do-feminist-care-practices-and-climate-activism-connect/>
- 70 في عام 2020، قُتل 150 من القادة والمدافعين الاجتماعيين (14 امرأة، و49 من السكان الأصليين، و8 من أصل أفريقي، و53 مزارعاً أو مزارعاً)، و18 من القادة المدنيين، و12 من قادة المجتمعات المحلية، و2 من عمال المناجم).
- 71 أ. ج. بو (2020، 2 نيسان/أبريل). هذه هي ثورتنا (في مجال الرعاية). مرجع سابق.
- 72 جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://iwpr.org/publications/future-care-work-jobs/>
- 73 منظمة أوكسفام. (2020). وقت الرعاية: أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر وبأجور منخفضة وأزمة انعدام المساواة العالمية. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://policy-practice.oxfam.org.uk/publications/time-to-care-unpaid-and-underpaid-care-work-and-the-global-inequality-crisis-620928>
- 74 منظمة أوكسفام. (من دون تاريخ). لا تنتشأ جميع الثغرات متساوية: القيمة الحقيقية لعمل الرعاية. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://www.oxfam.org/en/not-all-gaps-are-created-equal-true-value-care-work>
- 75 أنظروا: <http://www.iaffe.org/covid19-pandemic/>
- 76 جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://humanservices.hawaii.gov/wp-content/uploads/2020/04/4.13.20-Final-Cover-D2-Feminist-Economic-Recovery-D1.pdf>
- 77 مجلة فاينانشال تايمز. (2020، 3 نيسان/أبريل). فيروس يفصح ضعف العقد الاجتماعي. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://www.ft.com/content/7eff769a-74dd-11ea-95fe-fcd274e920ca>
- 78 جرى الدخول في حزيران-يونيو 2020 إلى الموقعين: <https://blogs.imf.org/2020/04/20/a-global-crisis-like-no-other-needs-a-global-response-like-no-other/> و <https://www.imf.org/~media/Files/Publications/covid19-special-notes/special-series-on-covid-19-tax-issues-an-overview.aspx>
- 79 س. يوويل (2020، 11 أيار/مايو). استطلاعات جديدة: 12% فقط يريدون من المملكة المتحدة إعطاء الأولوية للنمو الاقتصادي على الرفاه. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://positivemoney.org/2020/05/new-polling-only-12-want-uk-to-prioritise-economic-growth-over-wellbeing/>

- 80 الاقتصاد الدائري - تحدد نهاية حياة منتج ما منذ البداية (جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://www.circulareconomyclub.com/gd-home/what-is-the-circular-economy/>). نموذج تراجع النمو - الابتعاد عن السعي إلى تحقيق نمو الناتج المحلي الإجمالي نحو تخفيض الحجم المادي للاقتصاد، وإعادة توزيع الفوائد، والتحول في القيم المشتركة نحو الرعاية والتضامن والاستقلال الذاتي (جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://www.degrowth.info/en/what-is-degrowth/>). نموذج حلقة مدينة أمستردام: ضمان تلبية الاقتصادات لاحتياجات الناس الأساسية، مع البقاء ضمن الحدود البيئية (جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://www.kateraworth.com/doughnut/>).
- 81 ل. كوسيمي (2020، 26 أيار/مايو). النساء في السلطة: تشهد البلدان ذوات القيادات النسائية عدد وفيات بسبب فيروس كورونا أقل بست مرات من غيرها وستتعافى بصورة أسرع من الركود. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://www.opendemocracy.net/en/can-europe-make-it/women-power-countries-female-leaders-suffer-six-times-fewer-covid-deaths-and-will-recover-sooner-recession/>
- 82 ل. سافاج. (2019). سياسة الإنفاق الاجتماعي بعد الركود الكبير: عودة صنع سياسات الموالاة. الحوكمة، 32(1). جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://doi.org/10.1111/gove.12354>
- 83 مؤسسة الاقتصاد الجديد. (2013). تأطير الاقتصاد: قصة التقشف. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: https://b3cdn.net/nefoundation/a12416779f2dd4153c_2hm6ixrvj.pdf
- 84 ن. شاكسون (2019) معالجة مسألة الملاذات الضريبية. صندوق النقد الدولي للتمويل والتنمية. أيلول/سبتمبر 2019. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://www.imf.org/external/pubs/ft/fandd/2019/09/pdf/fd0919.pdf>
- 85 منظمة أوكسفام. (2020). الكرامة لا العوز: "خطة إنقاذ اقتصادي للجميع" لمعالجة أزمة فيروس كورونا وإعادة بناء عالم أكثر مساواة. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://www.oxfam.org/en/research/dignity-not-destitution>
- 86 جرى الدخول إلى الموقع في 25 حزيران-يونيو 2020: <https://twitter.com/AWID/status/1267292613813637122>
- 87 جرى الدخول إلى الموقع في 25 حزيران-يونيو 2020: <https://www.womenlobby.org/European-Women-s-Lobby-calls-for-a-solid-gender-equality-Pillar-of-Social>
- 88 م. مازوكاتو. (2020، 18 آذار/مارس). أزمة كورونا هي فرصة ممارسة الرأسمالية بشكل مختلف. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://www.theguardian.com/commentisfree/2020/mar/18/the-covid-19-crisis-is-a-chance-to-do-capitalism-differently>
- 89 إسبايس. (2020، 6 كانون الثاني/يناير). هل ستعتمد فنلندا أسبوع العمل من أربعة أيام؟ وهل هو سر السعادة؟ جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://www.theguardian.com/money/shortcuts/2020/jan/06/finland-is-planning-a-four-day-week-is-this-the-secret-of-happiness>
- 90 إي. أيني روي (2020، 20 أيار/مايو). تشير جاسيندا أوردن إلى أسبوع العمل المكون من أربعة أيام كوسيلة لإعادة بناء نيوزيلندا بعد كورونا. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://www.theguardian.com/world/2020/may/20/jacinda-ardern-flags-four-day-working-week-as-way-to-rebuild-new-zealand-after-covid-19>
- 91 فيروس كورونا المستجد و2 مليار عامل في الاقتصاد غير الرسمي في العالم منصة التضامن العالمي لشبكة WIEGO أيار/مايو 2020. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: [https://www.wiego.org/sites/default/files/resources/file/COVID-19 WIEGO Network Global Platform.pdf](https://www.wiego.org/sites/default/files/resources/file/COVID-19%20WIEGO%20Network%20Global%20Platform.pdf)
- 92 <https://wbg.org.uk/analysis/reports/a-care-led-recovery-from-coronavirus/>
- 93 و. جنتيليني وآخرون (2020). الحماية الاجتماعية واستجابات فرص العمل لفيروس كورونا: إستعراض في الوقت الحقيقي للتدابير المتخذة في البلد. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <http://www.ugogentilini.net/wp-content/uploads/2020/04/Country-social-protection-COVID-responses-April3-1.pdf>
- 94 سوف تحسن خطة رئيس البلدية الجديدة الجريئة للتقاعد في الشوارع شوارع لندن. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://www.london.gov.uk/press-releases/mayors/mayors-bold-plan-will-overhaul-capitals-streets>
- 95 بوابة مونتيفيديو. (2020، 20 آذار/مارس). أكتب إليك بعد واقعة باغاس: النية "خفض الضغط المالي" في سياق حالة الطوارئ لفيروس كورونا. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://www.montevideo.com.uy/Noticias/La-Intendencia-disminuyo-la-presion-fiscal-en-el-marco-de-la-emergencia-por-coronavirus-uc747664>
- 96 ج. هاربر (2020، 29 نيسان/أبريل). إنقسام الاتحاد الأوروبي حول وقف عمليات إنقاذ شركات الملاذ الضريبي. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://www.dw.com/en/eu-split-over-halting-bailouts-for-tax-haven-firms/a-53278756>
- 97 جرى الدخول إلى الموقع في 25 حزيران-يونيو 2020: <https://www.un.org/africarenewal/news/coronavirus/covid-19-un-secretary-general%E2%80%99s-call-global-peace-gains-international-support>
- 98 رسالة مفتوحة: الاتحاد خلف لقاح عالمي ضد فيروس كورونا المستجد. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://medium.com/@Oxfam/uniting-behind-a-peoples-vaccine-against-covid-19-87ec640976>
- 99 أ. فيننبرغ كوكس. (2020، 13 نيسان/أبريل). ما هي القواسم المشتركة بين البلدان ذوات أفضل استجابات لفيروس كورونا؟ النساء القائدات. جرى الدخول إلى الموقع في حزيران-يونيو 2020: <https://www.forbes.com/sites/aviahwittenbergcox/2020/04/13/what-do-countries-with-the-best-coronavirus-reponses-have-in-common-women-leaders/#55d3e49a3dec>

أوراق مناقشة من منظمة أوكسفام

تصدر منظمة أوكسفام أوراق المناقشة بهدف المساهمة في إثراء النقاش العام والدعوة إلى تقديم التغذية الراجعة بشأن السياسات والممارسات الإنمائية والإنسانية. وهي وثائق "قيد الإنجاز" ولا تشكل منشورات نهائية ولا تعكس بالضرورة مواقف سياسة منظمة أوكسفام. وتعود الآراء والتوصيات المطروحة للمؤلف ولا تعبر بالضرورة عن رؤية منظمة أوكسفام.

كتب هذه الورقة كيم بياجيه، وكثير كوفي، وسيباستيان مولانو، وماريا خوسيه مورينو، ودققها كل من روزاريو كاسترو، وكايتلين هندرسون، ونامالي جاياسينغ، وأنام بارفيز بات، وهديل قزاز، وهيلين وشارت وميسم زعرورة. نحن نعبر عن امتناننا وترحبنا بالتعليقات الإضافية الواردة من العديد من الزملاء الآخرين من منظمة أوكسفام، بمن فيهم غوبيكا باشي، وماماتا داش، وغاوين كريبيكي، ورشمي ميستري، وأميتا بيتر، وكيمبرلي فابفر، وإد بومفريت، وألفلي راميسيتي، وسنغول أكار، وديباك كزافييه، وساندراس سوتيلو ريبس، وأعضاء إضافيين في منصة منظمة أوكسفام الدولية لعدالة النوع الاجتماعي.

لمزيد من المعلومات عن القضايا التي أثرت في هذه الورقة أو للتعليق عليها، يرجى التواصل إلكترونياً عبر العنوان:
advocacy@oxfaminternational.org.

جميع الحقوق محفوظة لمنظمة أوكسفام الدولية، آب/أغسطس 2020.

يخضع هذا المنشور لحقوق الملكية الفكرية ولكن يمكن استخدام النص مجاناً لأهداف المناصرة وتنظيم الحملات والتعليم والبحث العلمي شريطة ذكر المصدر بالكامل. ويطلب صاحب الملكية الفكرية أن يُحاط علمًا بأي من هذه الاستخدامات بهدف تقييم الأثر. أما في ما يخص النسخ في أي ظروف أخرى أو إعادة الاستخدام في منشورات أخرى أو للترجمة أو الألفية فلا بد من الحصول على إذن وقد يتوجب بدل مالي لقاء ذلك. للتواصل إلكترونياً:
policyandpractice@oxfam.org.uk.

المعلومات الواردة في هذه الورقة صحيحة وقت إرسالها للنشر.

نشرته منظمة أوكسفام بريطانيا لصالح منظمة أوكسفام الدولية تحت الرقم المتسلسل: 10.21201/2020.6348

Oxfam GB, Oxfam House, John Smith Drive, Cowley, Oxford, OX4 2JY, UK.

منظمة أوكسفام

منظمة أوكسفام هي اتحاد دولي يضم 20 منظمة مترابطة ضمن شبكة واحدة في أكثر من 90 بلداً، وهي جزء من حركة عالمية من أجل التغيير، تحارب انعدام المساواة للقضاء على الفقر والظلم. لمزيد من المعلومات، يُرجى مراسلة أي من مكاتب منظمة أوكسفام، أو زيارة موقعنا الإلكتروني على العنوان www.oxfam.org.

أوكسفام الهند (www.oxfamindia.org)
أوكسفام إنترمون، إسبانيا (www.oxfamintermon.org)
أوكسفام إيرلندا (www.oxfamireland.org)
أوكسفام إيطاليا (www.oxfamitalia.org)
أوكسفام المكسيك (www.oxfamexico.org)
أوكسفام نيوزيلندا (www.oxfam.org.nz)
أوكسفام نوفيبي، هولندا (www.oxfamnovib.nl)
أوكسفام كيبك (www.oxfam.qc.ca)
أوكسفام جنوب أفريقيا (www.oxfam.org.za)
أوكسفام تركيا (KEDV) (<https://www.kedv.org.tr/>)

أوكسفام أمريكا (www.oxfamamerica.org)
أوكسفام أستراليا (www.oxfam.org.au)
أوكسفام في بلجيكا (www.oxfamsol.be)
أوكسفام برازيل (www.oxfam.org.br)
أوكسفام كندا (www.oxfam.ca)
أوكسفام فرنسا (www.oxfamfrance.org)
أوكسفام ألمانيا (www.oxfam.de)
أوكسفام بريطانيا (www.oxfam.org.uk)
أوكسفام هونغ كونغ (www.oxfam.org.hk)
أوكسفام الدنمارك (<http://oxfamibis.dk/>)

